الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (أربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا فرنكان
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٣٠٠ ليرـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

صفحات — بيروت الاثنين ١٣ كانون الاول ١٩٧٦ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٧٧١ — AL - ANWAR Beyrouth 13 Decembre 1976 18e Année No. 5771 — ٥٠ قرشا

شمعون: الرصاص لم يستهدفني

حزب الأحرار ينسحب من القيادة الموحدة
الجبهة اللبنانية تجتمع اليوم لمعالجة التطورات

اكد الرئيس كميل شمعون ان حادث اطلاق الرصاص على موكبه امس لم يكن يستهدفه شخصيا . ولكن السيد داني شمعون اذاع بيانا اعلن فيه انسحاب حزب الاحرار وممثليه من القيادة الموحدة للقوات اللبنانية . وقد عرض هذا القرار الجبهة اللبنانية للانشقاق مما حمل بعض اركانها على اجراء اتصالات سريعة ادت الى اتفاق على عقد اجتماع للجبهة اليوم لتطويق ذيول الحادث .

وقد ردت مصادر حزبية تفاصيل الحادث بقولها انه حصل حوالي الخامسة مساء ، في اول طلعة السيوفي عندما عبرت سيارة الرئيس شمعون طريق النهر من جهة شركة المياه ، وهو يقصد منزله في السيوفي ، ووراءه سيارة « اللاندروفر » التي تعودت مواكبته . وقد تقدمت دراجة نارية تقل مرافقا لبيار السخن وحاولت تجاوز سيارة المواكبة فمنعها المرافقون . وحصل تبادل كلام اطلق بعده الرصاص ، فاصيب نجيب ابو رجيلي سائق اللاندروفر اصابة خطرة جدا ، كما اصيب جورج وبشارة المرافقان الاخران للرئيس شمعون ونقلا الى « اوتيل ديو » .

ونقل الى المستشفى ايضا جرحى من رفاق بيار السخن لم يبلغ عن اسمائهم ولا عن المستشفى الذي نقلوا اليه ، فيما اكدت مصادر الاحرار ان بيار السخن قد قتل في الاشتباك .

وقال شهود عيان ان الرئيس كميل شمعون اضطر الى الانحناء في السيارة تحاشيا للرصاص ، الذي اعتقد في البداية انه يستهدفه .

افضلية المرور

واوضحت مصادر كتائبية ان سبب الحادث هو شجار على افضلية المرور، وقد صدف مرور الرئيس شمعون ، ولا صحة اطلاقا لما ورد عن محاولة اغتياله .

وقال الشيخ امين الجميل « للانوار » انه يستنكر ما حصل بشدة ، ولو ان الرئيس شمعون ليس مستهدفا . واضاف انه سبق لحزب الكتائب ان اعتقل بيار السخن فامضى مدة في السجن ، ثم غادره بكفالة مالية ، ولا علاقة له بالكتائب .

هذا ، وتحركت النيابة العامة للتحقيق في الحادث ، وقال المدعي العام العسكري ان الخلاف كان على افضلية المرور .

وسمع مساء امس دوي انفجار ورشقات رصاص في منطقة السيدة بالاشرفية .

وكانت امانة سر حزب الاحرار ، قد اذاعت اثر وقوع الحادث بيانا قالت فيه ان اشاعات سرت بان الرئيس شمعون تعرض لمحاولة اغتيال . فالامانة تفيد انه ليس هناك اية محاولة لاغتيال الرئيس شمعون وما حصل هو حادث فردي واسبابه شخصية .

— البقية على الصفحة ٧ —

حكايات الأسبوع

سالني احد الرفاق في اسرة تحرير « الانوار » :

ـ ما رايك في الحكومة الجديدة ؟

قلت :

ـ اعتقد ان رايي لا يختلف عن رايك راي سائر الرفاق في « الدار » ، وهو ان تشكيل هذه الحكومة ، مجرد تشكيلها ، يعتبر خطوة جديدة مباركة في طريق السلام الاستقرار والبناء المنتظر .

قال :

ـ ولكن هناك مآخذ لا يجوز ان نتجاهلها صحافيين .

قلت :

ـ مثلا ؟

قال :

ـ ليس بين اعضاء الوزارة الجديدة من عرف عنه انه يمثل فكرة او رايا او له صلة باهل الفكر والراي . اضف الى ذلك انه ليس لاحد منهم قاعدة شعبية ولو على مستوى منطقة او ضيعة أو حي . انهم جميعا يبدون غرباء عن جماهير الشعب عن القضايا العامة ، خصوصا القضايا العربية والدولية ، باستثناء الوزير فؤاد بطرس .

قلت :

ـ هل هناك مآخذ غير التي ذكرت ؟

قال :

ـ طبعا ، ان اسناد عدة وزارات الى كل وزير في الحكومة الجديدة وفي هذه الظروف الصعبة بالذات لا يمكن ان يوحي بان النجاح هو الذي ينتظر هذه الحكومة واعضاءها . وشيء اخر هو ان في الوزارة لبنانيين اثنين اسندت الى كل منهما عدة وزارات ايضا ، دون ان يكون بينها وزارة الصحة ، فهل هذا معقول ؟

قلت :

ـ قد لا يكون هذا ولا غيره معقولا ، لكن احب ان اقول لك شيئا ايها الرفيق العزيز ، هو انه يجب علينا نحن اللبنانيين ، خصوصا معشر الصحافيين ، ان نعتاد ونألف اللامعقول ، ليس على المسرح فقط كما كانت الحال قبل الحرب ، بل على الطبيعة وفي حياتنا اليومية ايضا ...

وكل ما نتمناه ان يظل اللامعقول عندنا في حدود المآخذ التي ذكرت ، ولا يتعداها الى ما يمس الاساس والجوهر ...

ان الحكومة الجديدة التي اختارها الرئيس الياس سركيس لا تعني احدا بقدر ما تعنيه هو شخصيا ، فهو المسؤول الاول والاخير عنها ، فلندعه يتحمل هذه المسؤوليه التي هي جزء صغير من مسؤوليته الكبرى امام الشعب والتاريخ...

صحوت من النوم بعد ليل طويل مشحون بالارق والضجر ومحاولة القراءة على نور الشمعة ...

وما كدت القي تحية الصباح على ام البنين حتى فاجأتني بقولها :

ـ مدام شدياق سالت عنك اكثر من خمس مرات .

قلت :

ـ يا فتاح يا عليم ، من هي مدام شدياق ؟

قالت :

ـ ظننتك تعرفها .

قلت : ومتى كانت لي معرفة بالمدامات؟.

قالت :

ـ المهم ، سالتها عما تريد قالت ان ما تريده هو خاص بينك وبينها ...

قلت :

ـ يا ساتر ... الم تترك نمرة تليفونها ؟

قالت :

ـ طلبت منها ذلك فأجابت انها ستعود وتتصل بك من جديد .

واتصلت مدام شدياق من جديد ، ولكن في غيابي دون ان تبدل موقفها وهو الامتناع عن اعطاء نمرة التليفون والتمسك بان سبب الاتصال خاص جدا .

وقد اقلقني السبب الخاص كما اقلق عائلتي ، خصوصا بعدما ردت ابنتي الهام في احدى المرات تقول انها على استعداد لان تنوب عني بتقديم اية خدمة ممكنة .

وكان الجواب الشكر مع الاحتفاظ بالسر والاصرار على اعادة الاتصال .

واخيرا ، وبعد لحظات طويلة من الانتظار ، واستمرار القلق ، رن جرس التليفون وسمعت صوتا يشبه صوت شريفة فاضل وهي تنشد « انا ام البطل » ...

ولكن بدلا من ان يقول الصوت القوي : انا ام البطل ، قال : انا مدام شدياق...

وقبل ان اسأل : من انت ؟ وماذا تريدين ؟ وما هو السبب الخاص يا سيدتي الفاضلة ؟ قبل ان انطق بكلمة واحدة من هذه الكلمات ، تدفق صوتها عبر التليفون يهدر كرشاش ...

وكل ما فهمت من هدير الرشاش انه المطلوب مني ثمن تذكرتين لجمعية اغاثة اليتيم ، كل تذكرة بخمسين ليرة .

واسرعت ارفع ذراعي ملبيا الطلب الذي كان شيئا بسيطا لا يستحق كل هذه المطاردة بالتليفون وتدمير الاعصاب بالرشاش ...

وكان بعد ذلك ان جاء من يحمل التذكرتين ويقبض المبلغ ، وانا انشر هنا ما كتب على التذكرة بالحرف الواحد لعلي في ذلك اسهم في عمل الخير اذا كان هناك حقا عمل خير ، واخدم مدام شدياق اذا كانت هناك حقا مدام شدياق ...

وهذا هو نص التذكرة :

« التبرع السنوي .

جمعية اغاثة اليتيم .

يتشرف رئيس واعضاء جمعية اغاثة اليتيم في بيروت المؤسسة بموجب علم وخبر رقم ٣٢٥ تاريخ ٤ـ٢ـ١٩٤٩ بان يلتمس من حضرتكم مساعدتها في مشاريعها الخيرة .

ادامكم الله وجازاكم خيرا .

تبرع بقيمة ٥٠ ل.ل. »

دخلت السجن في حياتي الصحفية اربع مرات ، وصارعت دبا امام فندق قادري بزحله كاد يحطمني ، واكلت بدنا في الملاكمة لا يزال طعمه تحت اضراسي ، ولبطني كديش الناعورة في طفولتي على نقنني لبطة عظيمة لا تزال آثارها ظاهرة حتى اليوم .

حدث لي كل هذا وغيره فتضايقت وتألمت وتعذبت كثيرا بدون ريب . ولكن عمري ما تضايقت وتألمت وتعذبت وكدت افقد اعصابي مثل هذه الايام ، بسبب امتناعي عن التدخين .

فانا منذ عشرة ايام لم ادخن سيجارة واحدة رغم اني قضيت نصف قرن وانا ادمن التدخين بمعدل ١٢٠ سيجارة كل يوم .

ومهما يكن فلن اعود الى السيجارة لان الطبيب قال لي : اذا عدت تموت ... وانا قد يسهل عندي ان اموت من اجل الوطن ، او من اجل فتاة احبها ، ولكن من الصعب ان لم اقل من المستحيل ان اموت من اجل سيجارة .

سعيد فريحه

بشير الجميل: قبلنا بحكومة اللامحاربين ولن نقبل بجيش اللامقاتلين

الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي قسيس خلال المهرجان

الكتائبيون الجدد ركوعا اجلالا لذكرى الشهداء خلال المهرجان
(تصوير موسى الزوقي)

قال الشيخ بشير الجميل في مهرجان حاشد اقيم في الاشرفية امس واقسم خلاله ٣ الاف شاب وفتاة يمين الانضمام الى الكتائب : اذا كنا قبلنا بحكومة اللامحاربين ، فاننا لن نقبل بجيش اللامقاتلين .

وحضر المهرجان الرئيس كميل شمعون ، والشيخ بيار الجميل ، والاباتي شربل القسيس وعدد من النواب والشخصيات ، وحشد من المواطنين .

وقال الشيخ بشير : انا لا ازال مقاتلا لان حقوقي لم تصلني بعد . ضميري يتاجج في الداخل على ما يحصل في الخارج وهو يتحول تدريجيا الى ضمير رافض . ان الواقع السياسي لا يتناسب مع التضحيات التي قدمته .

(التفاصيل على الصفحة ٣) .

مصالحة عرفات ومحسن في المجلس المركزي

قالت وكالة « رويتر » ان مصالحة رسمية قد تمت بين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في المنظمة في دمشق امس .

وتمت المصالحة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الذي بدا اجتماعاته في دمشق امس .

ويحضر هذه الاجتماعات ممثلون عن منظمات « فتح » و « الصاعقة » والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ،

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

الرئيس الاسد يستقبل الاسعد

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الرئيس كامل الاسعد . وحضر المقابلة السيد محمد علي الحلبي رئيس

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

مواقع لقوات الردع قرب مخيمي عين الحلوة والمية ومية

صيدا ـ من نزيه نقوزي :

بدات قوات الردع العربية امس اتخاذ مواقع جديدة لها في المرتفعات المشرفة على مدينة صيدا ومخيمي عين

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

■ موظف في عمشيت يصل الاذاعتين صباح امس ■
(تصوير مارون طراف)

هنا بيروت اذاعة لبنان الموحدة

في السادسة من صباح امس ، وضع فنيو محطة ارسال عمشيت « الفيش » في « نابلوه » جهاز الارسال، فاندمجت اذاعتا الصنائع وعمشيت وتوحد الاعلام .

وكان الفيش قد نزع من مكانه مساء ١١ اذار الماضي اثر الانقلاب الذي قاده العميد الاول الركن المتقاعد عزيز الاحدب .

هذا ، وقال البطريرك خريش امس ، ان الاعلام رسالة، وتوحيده اليوم دليل عافية . واكد على ان الكلمة التي يود توجيهها اليوم الى المواطنين عبر الاعلام الموحد هي وجوب التمسك باهداب القيم والاخلاق .

كما دعا رسل الاعلام الى نشر الحقائق ، توخيا لمساعدة الناس على تفهم الحقائق بغية تحقيق سعادتهم في هذه الدنيا وفي الدنيا الاخرى .

واشار غبطته الى ان لبنان كان صرحا حضاريا تتفاعل على ارضه جميع القيم ومختلف الاديان في سبيل اسعاد الانسان .

سركيس يزور الشبانية

فاجأ الرئيس الياس سركيس ابناء بلدته الشبانية بعد ظهر امس بزيارة قصيرة ، هي الاولى للبلدة منذ اواخر نيسان الماضي ، اي قبل انتخابه رئيسا للجمهورية .

وقد اخذ الرئيس سركيس هذه العطلة القصيرة خارج نطاق مواعيد العمل ، ليتفقد منزله واقاربه .

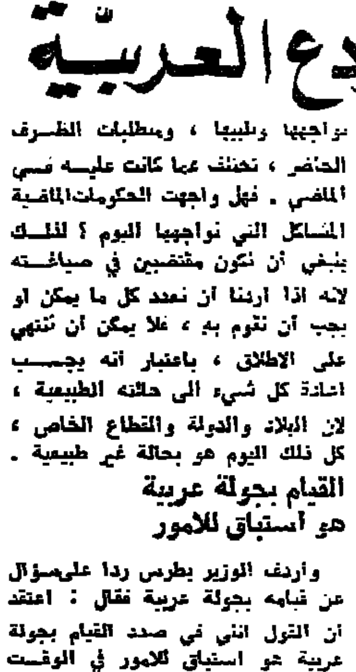
وانطلق موكب رئيس الجمهورية من مار تقلا حوالي الساعة الواحدة والنصف ، وضم فقط سيارة الرئاسة وسيارتي حرس ، وسار على طريق عاليه ـ بحمدون دون طبل ولا زمر .

وما كاد يصل الى الشبانية ، حتى زحف الاهالي كبارا وصغارا ، للترحيب به وتهنئته. وكانت مشاهد مؤثرة تساقطت خلالها الدموع فرحا بابن البلدة ، الذي غادرها حاكما وعاد اليها رئيسا .

وخلال احاديثه مع الاهالي ، اعرب الرئيس سركيس عن ارتياحه لتطور الوضع الامني في البلاد وسيره الحثيث في طريق الاستقرار والهدوء.

وما كاد نبأ زيارة الرئيس يصل الى الجوار ، حتى بدأت الوفود تؤم المنزل ، ولكن رئيس الجمهورية كان قد عاد الى الحازمية .

لجنة البيان الوزاري تجتمع اليوم برئاسة سركيس وتنهي وضع الصيغة النهائية لاقرارها الاربعاء
البيان يشير الى انجازات قوات الردع العربية



تعقد اللجنة الوزارية المكلفة صياغة البيان الوزاري اجتماعا عند الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين برئاسة الرئيس الياس سركيس . وذلك لعرض خطوط البيان الكبرى، وما اذا سيتضمن اشارة الى قوات الردع العربية . وما حققته حتى الان على صعيد الامن .

وفي حال الانتهاء من البيان الوزاري، فان مجلس الوزراء الذي سينعقد في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء المقبل سيناقش البيان ويقره بصورة نهائية تمهيدا لتقديمه لمجلس النواب وطلب الثقة على اساسه .

والتقى الوزير فؤاد بطرس مساء امس بعدد من رجال الصحافة تناول معه بعض المواضيع الراهنة ردا على اسئلة طرحت عليه .

توحيد الاعلام له مغزى كبير

سئل الوزير عن رأيه في توحيد الاعلام الرسمي فقال :

ان تحقيق توحيد الاعلام امر ذو مغزى كبير في نظري ، وبما ان الاعلام انقسم وانشق نتيجة الانشقاق الذي حصل في البلاد ، فانني ارى في جمع شمل البلاد وتوحيد المواطنين وتوحيد قلوبهم وافكارهم حول اهداف مشتركة . الخطوة التي سنتوصل اليها بالتعاون مع الجميع .

وسئل الوزير عن الوقت الذي سيستغرقه وضع البيان الوزاري فاجاب : اننا في الحكومة نعتمد الاساليب الديمقراطية فيبدي كل منا رأيه ونظرته بحرية وبساطة . اما المدة التي يمكن ان يستغرقها وضع المشروع للصياغة، ففي رأيي يمكن ان تتراوح بين يومين او ثلاثة ايام .

بيان مختلف

ان هذا البيان هو في طريق الاعداد، وسيكون كما سبق وقلت مختلفا عن البيانات الاخرى السابقة ، لان الظروف التي نعيشها والحاجات التي ينبغي ان نواجهها ونلبيها ، ومطلبات الظرف الحاضر ، تختلف عما كانت عليه في الماضي . فهل واجهت الحكومات الماضية المشاكل التي نواجهها اليوم ؟ لذلك ينبغي ان نكون مقتضبين في صياغته لانه اذا اردنا ان نعدد كل ما يمكن او يجب ان نقوم به ، فلا يمكن ان ننتهي على الاطلاق ، باعتبار انه يجب اعادة كل شيء الى حالته الطبيعية ، لان البلاد والدولة والقطاع الخاص ، كل ذلك اليوم هو بحالة غير طبيعية .

القيام بجولة عربية هو استباق للامور

وأردف الوزير بطرس ردا على سؤال عن قيامه بجولة عربية فقال : اعتقد ان القول انني في صدد القيام بجولة عربية هو استباق للامور في الوقت الحاضر على اقل تعديل ، اذ اننا لم نقرر شيئا من ذلك حتى الان ، وهذا امر طبيعي لانه لم يتيسر لي الوقت الكافي لاطلع على المشاكل التي تبرر القيام بمثل هذه الجولة . وفي مطلق الاحوال ارى من حيث المبدأ انه لا بد ان يقوم احد من المسؤولين بأكثر من جولة في الاقطار العربية وفي اكثر بلدان العالم ، وان هذا سيتقرر بنتيجة الاتصالات التي سأقوم بها بعد ان اكون قد درست الامور درسا كافيا واتصل بفخامة الرئيس وبرئيس مجلس الوزراء لنتفق على الاجراءات التي يجب ان نتخذها في هذا الصدد .

لا تشكيلات في الوقت الحاضر

وقال الوزير بطرس عن التشكيلات التي يتحدثون عنها في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع : انني في الوقت الحاضر ابعد ما اكون عن التفكير بتشكيلات من حيث كونها تشكيلات . فالوقت ليس وقت تشكيلات ، بل وقت انشاء اجهزة ، الوقت وقت تنظيم الادارة واعادتها الى فعاليتها ، وقد يستلزم ذلك اجراء بعض التشكيلات ، وهذا بطبيعة الحال هدفه الوحيد تنشيط الادارات واعطاؤها فعالية اكثر فأكثر وتقريب المواطنين منها، ولكن التشكيلات من حيث كونها مجرد تشكيلات فلا تستهويني ولا تغريني في الوقت الحاضر.



■ الوزير بطرس ■

وزارة الدفاع وجمع السلاح

وقال الوزير بطرس بصدد الدور المنوط بوزارة الدفاع بالنسبة لجمع السلاح في ضوء ما تقوم به قوات الردع العربية : في الوقت الحاضر اخشى الا يكون هناك دور لوزارة الدفاع في هذه المهمة نظرا للحالة التي توجد فيها ، وعلى كل حال ساكون فكرة اوضح من هذا القبيل بعد ان اكون قد اجريت جلسة عمل في بحر هذا الاسبوع مع كبار الضباط في وزارة الدفاع .

أنوار على الاخبار

قروض ومساعدات لاعادة التعمير

أول مهمة للوزراء هي اجراء مسح شامل لاوضاع وزاراتهم ، والادارات التابعة لها لتقدير الاضرار على ان تتولى لجان مختصة وضع برنامج لاعادة التعمير ، ويدخل ضمن هذا البرنامج اعادة تعمير المرافق العامة ومؤسسات الدولة . وستقدم الحكومة تقريرا ودراسات بهذا الصدد الى جامعة الدول العربية بحيث تقوم الدول الاعضاء ، وخاصة دول الخليج بتمويل برنامج اعادة التعمير عن طريق المساعدات او القروض الطويلة الاجل بفوائد رمزية ، اما بالنسبة لقضية تسليح الجيش بعد اعادة بنائه فستعرض على مجلس الدفاع العربي .

فتش عن ... الليطاني !

عندما كان البحث جاريا في توزيع الحقائب الوزارية كانت النية متجهة الى اسناد وزارة الموارد المائية والكهربائية الى المهندس امين البزري بالاضافة الى وزارة الاشغال العامة ، على ان تعطى وزارتا الصحة والسياحة الى الدكتور ابراهيم شعيتو . لكن المراسيم صدرت عكس ما كان ينتظره المقربون ، فاسندت وزارة الموارد الى شعيتو ووزارة السياحة الى البزري .

وفهم ان رئيس الجمهورية ارتأى اسناد وزارة الموارد الى وزير جنوبي ينتمي الى منطقة الحدود نظرا للتطورات المرتقبة على صعيد تغذية مياه الليطاني والوزاني وسواها من مياه الانهر في الجنوب ، والتي لم تعمد الدولة بعد الى استثمارها خوفا من اية ردة فعل من جانب اسرائيل !

ميشال ناصيف مديرا للامن العام

تردد في بعض المحافل السياسية المقربة اسم العقيد ميشال ناصيف كمرشح للمديرية العامة للامن العام ، خلفا للعقيد انطوان دحداح .

وقالت بعض المصادر ان التعيينات والمناقلات الادارية في مناصب الفئة الاولى ستكون الخطوة الاولى للحكومة بعد نيلها ثقة المجلس النيابي ، كخطوة لا بد منها لتكريس التلاحم بين اجهزة الدولة .

التحليل السياسي

الصيغة السياسية للبنان ما بعد الحرب تنطلق من افلاس شركة الدولة المساهمة
سياسيون يربطون الصيغة المستقبلية بالحل الفلسطيني

الصيغة السياسية للبنان ما بعد الحرب ، تبدأ دائما بالسؤال : اي لبنان تريدون . وهذا السؤال بدأ الرئيس سركيس في ترديده بخلال الاحاديث عن تعديل النظام والاصلاح السياسي .

فبعضهم يريد لبنان يمينا ويسارا ، واخرون يريدونه نظام طوائف ، وفئات تريده شراكة ومشاركة في الحكم والمؤسسات والوظائف والجيش . وكل فئة من هذه الفئات تفصل ثوبا للنظام بحسب رؤيتها وبواطن تفكيرها دون ان تسقط حساب المصالح ، الذي ادى بتحول الحكم ، وكما يرد . ويعرف الكثيرون الى شركة مساهمة يكون الولاء فيها لهذا الزعيم او ذاك ...

ومع ان الحرب اسقطت اكثر هذه المشاريع كما اسقطت واقع الحكم السابق وادت الى افلاس الشركة المساهمة وخلاف المساهمين ، فانها — اي الحرب — طرحت مفاهيم من خلال المقاتلين ولكنها لم تطرح صيغة معينة يمكن ان يعكف المولجون بالحل على رؤيتها ووضعها في اطار النظم القانونية والدستورية .

والرئيس سركيس يطرح ايضا امامه ان الدستور وضع ولم يعمل به ، وانه كان في رأي قسم كبير من اللبنانيين من المقدسات التي لا يجوز ان تمس . ويطرح ايضا ان الميثاق نجح في فترة زمنية معينة ، لكن الزمن تجاوزه ، وكذلك التجارب القاسية التي مرت بها البلاد . والميثاق نفسه ، لا الدستور ، اعطى « الامراء » ولايات واقطاعات سياسية ، ولكن العدد الاكبر من الامراء سقط في الحرب وسطا اخرون على قطاعاته ، واظهرت الحرب ايضا ان القضية الاساسية ليست قضية امراء ، بقدر ما هي قضية وطن وسيادة ، وانه لو كان للوطن ركيزة اساسية لنظام اساسي وولاء وطني صحيح لما وقعت الحرب ، او على الاقل لكانت محصورة النتائج .

أفكار وتصورات

ويقول المقربون ان الحل السياسي وصيغة لبنان المستقبل لم تزل لدى الرئيس افكارا وتصورات ، لم تتبلور حتى الان في صيغة معينة تطرح للدرس والمناقشة ... ويقولون ايضا ان الحل السياسي لن يطرح في الساحات العامة ، ويتحول الى سوق عكاظ ومساجلات شهدها اللبنانيون وتفرجوا على مبارياتها في هيئة الحوار الوطني . وهناك تأكيدات بان الحل سوف يأتي تدريجيا عن طريق اعادة بناء المؤسسات ، وان الطريقة التي ستعتمد ستنشد نوعا ما عن الاساليب التي كانت سائدة في الماضي ، وخاصة على صعيد نواة التعيينات التي ستشكل الحجر الاساسي في بناء الدولة ، وبمعنى اخر ، فان هذه النواة لن تكون اسهما لهذا الفريق او ذاك من حيث الولاء ، وذلك من حيث الاصرار الرسمي على عدم احياء شركة المساهمين في الدولة والمؤسسات .

تعمير النفوس والنصوص

والمعلومات المتوفرة تؤكد بان المؤسسات الرئيسية الفاعلة في البلاد ستكون مدرجة في سلم الاولويات ، فاعادة تعمير السراي مثلا ومجلس النواب ودوائر الامن ، ليست مقتصرة على تشييد هذا البناء او ذاك او ترميمه . بل ستدخل في صلب اصلاح النفوس والنصوص معا . والمشاركة في هذا الاطار ستكون مشاركة وطنية مرتكزة على اسس ومفاهيم ، يكون فيها الولاء للوطن وليس للطائفة ، ولا لحزب او جهة . وكذلك الحال بالنسبة لبناء الجيش وتسليحه ، والذي يدخل في اطار دور لبنان العربي والستراتيجية العربية ، بخلاف ما كان يحصل في السابق ، اذ ان فريقا كان يدعو الجيش لمقاتلة اسرائيل على الحدود ، واخر يعارض هذه الستراتيجية ويقول بتنسيق عربي ، في كل ما يتعلق بحالات الحرب والسلم ، مع تسليم هذا الفريق بعدم قدرة لبنان على الحرب وتأكيده باستمرار بان صداقات لبنان ودبلوماسيته كانت ولا تزال الضمانة لعدم قيام اسرائيل باحتلال قسم من الجنوب ، وهو القسم الذي اعطي للفلسطينيين بموجب اتفاق القاهرة .

الصيغة والحل الفلسطيني

ولكن مع ذلك فان الحل السياسي كما تشير مختلف الدوائر لن يخرج من التصورات والافكار الى صيغة موحدة تعلن للشعب ، اسوة باطلالة الرئيس سركيس على الشعب ، قبل دخول قوات الردع ، الا بعد ترسيخ وضع الامن ورسم الخريطة الامنية للبنان ما بعد الحرب بحيث تقوم عليها الصيغة السياسية .

والخريطة الامنية كما هو معروف تبدأ بجمع السلاح بما يشمل الفلسطينيين . ولكن خطوط هذه الخريطة متشابكة فلسطينيا وعربيا ودوليا . والصيغة السياسية ، اما ان تكون اساسية وقابلة للتطور واما ان تكون مؤقتة ، وبذلك تفقد فعاليتها وامكانية العمل بها لكل مشروع مؤقت . ذلك ان لا صيغة سليمة دون حل سليم لمشكلة تواجد الفلسطينيين بهذه الكثافة على ارض لبنان . وان استمرار تواجدهم يفرض في مطلق الاحوال استمرار وجود قوة عربية لضبط بعض فصائلهم الرافضة ، والتي ستحول المناطق المتواجدة فيها ايضا الى مناطق رافضة . ومن هنا فان الخارجين من البحث الرسمي عن الصيغة السياسية ، يربطون اعلانها مباشرة باي حل فلسطيني محتمل ، ويتركون للتطورات ان تحدد موعد ونتائج هذا الحل .

البحث عن مكاتب لرئاسة الحكومة والداخلية
اجتماعان للجبهة اللبنانية والحركة الوطنية

● دعا الامير مجيد ارسلان اليوم الى تجنب موضوع الجيش على النحو الذي كان يثيره بعض السياسيين من قبل . وطالب بمعالجة قضية الجيش بدقة وعمق ومسؤولية وتجرد ، واضاف : ان موضوع الجيش يتناول مستقبل لبنان، بمؤسساته وادارته وامنه، وهو قمة القضايا الحساسة التي تواجه العهد الجديد . واضاف : يجب الانطلاق الى اعادة بناء الجيش من نقطة الصفر وعملية البناء هذه لن تتم الا بضمانة وحصانة . وختم قائلا : علينا جميعا ان نتلافى كل ما يؤدي في المستقبل الى تفكك الجيش وتفتيته.

● تعقد الجبهة اللبنانية اجتماعا يوم غد الثلاثاء للبحث في التطورات اللبنانية في اعقاب تشكيل الحكومة الجديدة . وكان الرئيس كميل شمعون قد اعلن ان لا مانع لدى حزب الوطنيين الاحرار من جمع الاسلحة على اساس ان يكون الجمع شاملا . وأكد على ضرورة وضع كافة الامكانات لانجاح الحكومة في مهامها التعميرية ، ودعا الى تركيز وضع الادارة اللبنانية على اسس جديدة .

● يصل الى بيروت اليوم الاثنين الشيخ نجيب الدحداح امين عام وزارة الخارجية بعد ان مثل لبنان في الاحتفالات التي جرت في المكسيك لمناسبة تسلم الرئيس المكسيكي الجديد مهامه الدستورية وقد سلم الدحداح الرئيس المكسيكي رسالة شخصية من الرئيس سركيس .

● اتصل نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين بصديقه المهندس هنري صفير الموجود في باريس بعد صدور مراسيم تأليف الحكومة بنصف ساعة وطلب اليه نقل بعض التفاصيل الى مسؤول فرنسي لم يعرف اسمه . ولم تتوفر التفاصيل التي طلب ساسين نقلها اليه .

● يعقد المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اجتماعا ظهر غد الثلاثاء لعرض آخر التطورات المستجدة ، كما سيستمع الى تقرير من اللجنة التي زارت الرئيس الياس سركيس وقدمت له مذكرة عن الوضع الراهن .

● يقوم الامين العام لمجلس الوزراء عمر مسيكة بالتفتيش عن مكان صالح لرئاسة الحكومة بعد ان تقرر ان يعود موظفو مجلس الخدمة المدنية الى اعمالهم كالمعتاد اعتبارا من الاسبوع المقبل . ويجري التفتيش كذلك عن مكان صالح لوزارة الداخلية.

التحقيق في المحاولة الخامسة لاغتيال العميد اده

قام الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية امس بزيارة العميد ريمون اده في منزله للاطمئنان الى حالته بعد الحادث الذي تعرض له عند منتصف ليل السبت — الاحد عندما اطلق الرصاص عليه امام منزله ، فاصيب بخدش في ساقه .

وزار العميد كذلك كل من السادة : هشام الشعار مدير عام قوى الامن الداخلي وقائد شرطة بيروت والنواب : منير ابو فاضل ، البير منصور ، اميل روحانا صقر .

واتصل بالعميد كل من غبطة البطريرك خريش ووزير الخارجية فؤاد بطرس ووزير الاشغال امين البزري وقائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج .

وقامت لجنة التحقيق المؤلفة من عدد من ضباط قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني وقوات الردع العربية ، باجراء كشف حسي على مكان حادث اطلاق النار واستمعت الى افادات مرافقي العميد اده .

وترأس اده اجتماعا عند الساعة العاشرة قبل ظهر امس ضم عددا من اركان حزب الكتلة الوطنية جرى خلاله عرض محاولات الاغتيال التي تعرض لها العميد خلال الاشهر الماضية . وتقرر ان يعود الحزب الى الاجتماع صباح اليوم الاثنين لمتابعة البحث في هذا الموضوع .

اما الحادث الجديد الذي تعرض له العميد اده فقد حصل وفق ما اوردت مصادره كما يلي :

كان اده عائدا عند منتصف ليل السبت — الاحد الى منزله ، وفيما هو يصعد السلم ، انهمر عليه الرصاص ، فسارع الى دخول المنزل ، ولم يصب الا بخدش في ساقه ، بفعل رصاصة لامست رجله . ونجا معه مرافقه والدركي المكلف حراسة منزله .

وقال العميد للذين كانوا في المنزل انه يعتقد بان الرصاص اطلق عليه من بناية عالية مواجهة لمنزله .

وعلى اثر ذلك استنفرت قوة الردع المرابطة حول وزارة الاعلام فتحركت الياتها وطوقت المنطقة .

وهذه هي المرة الخامسة التي ينجو فيها العميد اده من محاولات الاغتيال ، كما قال هو للذين زاروه امس للاستفسار عن حالته ، بعد ان بذل جهدا ليتذكر عدد المحاولات التي تعرض لها .

كلنا تحت المظلة الاميركية
اذا استمرت المؤامرة شهرا تجدد الحوادث

تمنى العميد ريمون اده في لقاء اجرته معه اذاعة مونت كارلو وبثته امس ، ان يكون وقف القتال شيئا نهائيا وكاملا . واضاف : ان هناك فرقا بين تمنياتي وحقيقة الوضع في لبنان . وقال : كانت هناك مؤامرة وفشلت، لكن اذا استمرت المؤامرة شهرا او شهرين ستقع الحوادث من جديد .

وسئل العميد عن رأيه في المستقبل بعد توقف القتال فاجاب :

من مات مات . ومن يزال عائشا يفضل العيش في امان . وليس على الشعب ان يتخذ موقفا بل على القادة . على رؤساء الاحزاب ورجال السياسة . عندما بدأ اللبنانيون ينزلون الى مدينة بيروت ، وراحوا ينظرون الى الاسواق ... البنايات . انا رحت بعد الحرب الى برلين . شارع واحد كان مهدما ، ورحت الى ستالينغراد . ولكن هنا اولاد البلد خربوا بلادهم . الان طبعا يبحث اللبناني عن اطمئنانه ، وعلى مصالحه ثانيا . وليس على الشعب ان يفكر بالمستقبل . فعلى المسؤولين ان يفعلوا ذلك. وفي نظامنا الديمقراطي يعني رجال السياسة : النواب .

اذن علينا نحن ، ان ندافع عن الحرية . واذا فقدت الحرية لم يعد من مبرر لوجود لبنان .

مستقبل الحرية في لبنان

وقيل للعميد هناك معادلة جديدة ان المواطن في لبنان العادي مستعد ان يستبدل الامن بالحرية ، ولو لفترة . فالى اي مدى انت متخوف على مستقبل الحرية في لبنان ؟

فاجاب : اولا ، يمكن للانسان ان يجمع الاثنين معا الامن والحرية . ويمكننا ان نجد الامن في نظام الحرية . سابقى انا ادافع عن الحرية . فليطلقوا النار علي مرة واثنين وثلاثا . انا مش رح موت الا لما الله بدو موت . وانا لا اشعر بانني سأموت اليوم .

وسئل : هل لا تزال تخشى على تقسيم لبنان فاجاب :

نعم . لان الذين قاتلوا صعب عليهم ان يتعايشوا مع الفريق الاخر ، كما كانوا يتعايشون في السابق . وبعدئذ ، لاسرائيل مصلحة بان تقسم البلاد . وبعض التقسيم وارد واقعيا من الناحية القانونية .

سنتعاون مع سركيس لانجاح مهمته الصعبة

وسئل العميد : كنت ان تكون رئيس لبنان . فلو انتخبت رئيسا للجمهورية ، ماذا كنت تفعل كأول خطوة لاعادة لبنان وانتشاله من المحنة .

فاجاب : لم يكن بامكاني ان انتخب رئيسا للجمهورية . ليست لدي المعطيات الموجودة اليوم بالرئيس الياس سركيس . واتمنى للرئيس سركيس النجاح . انا وحزبي سنتعاون معه لانجاحه في مهمته الصعبة .

انا لا تزعجني المظلة الاميركية

وقال اده ردا على سؤال اخر : كلنا صرنا تحت المظلة الاميركية ... المظلة الاميركية لا تزعجني ، لان اميركا تؤمن بالحرية . هناك شخص واحد كان يزعجني السيد كيسنجر . الله خلصنا منه . المهم ، ان لا يتبنى الذي حل محله افكاره . ولا ينفذ المؤامرة التي اشترك في وضعها .

لبنان ضروري وطن محب للجميع

وتوجه العميد الى العرب قائلا : اريد من العرب ان يدافعوا عن وحدة لبنان . واقول لقسم منهم ان يكفوا عن لبنان . لان لبنان

— البقية على الصفحة ٧ —

"فيش" كهربائي يصل محطة البث بمحطة الارسال ويوحد الاعلام

السادسة من صباح امس ، امسك سليم سعادة المسؤول الفني في محطة ارسال عمشيت ، « الفيش » ووضعه في ثقبين مركزين في « ثابلوه » جهاز الارسال الضخم ، فوصل بذلك محطة البث في الصنائع ، بمحطة الارسال في عمشيت ، وتوحد الاعلام الرسمي.

هذا « الفيش » نزع من مكانه مساء ١١ اذار الماضي ، بعد ساعات من اذاعة العميد الاول الركن المتقاعد عزيز الاحدب ، لبلاغه الانقلابي رقم واحد . ومن يومها انشطر الاعلام الرسمي .

عشرون نشرة اخبار اذيعت امس من اذاعة لبنان الموحدة ، اعدت عشر منها في محطة ارسال عمشيت والعشر الاخرى في الوكالة الوطنية للانباء في الصنائع على الشكل التالي :

نشرتا الصباح الاولى والثانية اذيعتا من الصنائع ، والثانية والثالثة والرابعة من عمشيت والخامسة والسادسة من الصنائع .. وهكذا حتى النشرة الاخيرة العشرين في الواحدة من صباح اليوم .

وبقي الموظف الفني في محطة ارسال عمشيت يضع الفيش ليعطي البث للصنائع على الموجة ٢٥٩ مترا وينزعه ليفسح في البث لعمشيت كل ساعتين ، حتى قال « هذا الفيش مهدد بالعطل.. فاذا تعطل يتعذر اصلاحه .. وتبقى الموجة ٢٩٩ مترا الرئيسية لصاحب الحظ الذي يكون البث معه ساعة حصول العطل .. » .



■ سليم سعادة المسؤول الفني في اذاعة عمشيت وآحد الموظفين يوصلان الصنائع بعمشيت ليتوحد الاعلام ■
(مارون طراف)

تعاون كامل

التعاون كان قائما بين فريقي تحرير النشرات الاخبارية . وكان المدير العام للاعلام رامز خازن ومستشار وزير الاعلام رضوان مولوي يشرفان على العملية .

الحص يشيد بظاهرة التوحيد

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يولي ظاهرة التوحيد اهتماما بارزا .

وقد خرج من اجتماع عمل لمعالجة بعض القضايا ليعبر عن اغتباطه بتوحيد الاعلام :

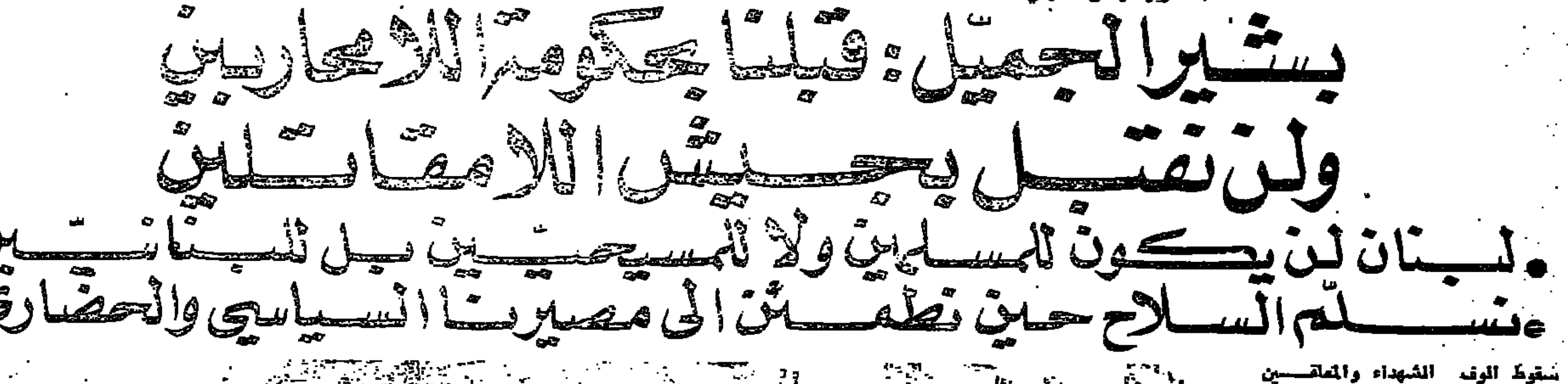
« استمعت هذا الصباح (امس) الى الاذاعة اللبنانية بعد اعادة توحيدها، وقد سرني جدا كما سر جميع المواطنين

— البقية على الصفحة ٧ —



■ شمعون والجميل وقسيس يتوسطون من اليمين : بيار صايغ (رئيس مصلحة بيروت الكتائبية) ، بشير الجميل ، مود فرج الله ، ومن اليسار : جوزف شادر ، لور الجميل، الياس ربابي ، وطانيوس سابا ■ (تصوير موسى الذوقي)

■ بشير الجميل يلقي كلمته في المهرجان ■



بشير الجميل: قبلنا بحكومة اللامحاربين ولن نقبل بجيش اللامقاتلين

● لبنان لن يكون للمسلمين ولا للمسيحيين بل للبنانيين
● نسلّم السلاح حين نطمئن الى مصيرنا السياسي والحضاري

قال الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة ، في اعنف كلمة القاها منذ دخول قوات الردع الى لبنان : « انا لا ازال مقاتلا لان حقوقي لم تصلني بعد . ضميري يتاجج في الداخل على ما يحصل في الخارج وهو يتحول تدريجيا الى ضمير رافض » .

وقال الشيخ بشير : اذا كنا قد قبلنا بحكومة اللامحاربين ، فاننا لن نقبل بجيش اللامقاتلين . وقال ان الواقع السياسي لا يتناسب مع التضحيات التي قدمت . واكد ان الموضوع الاهم ليس الامن بل مصير لبنان ، وان المهم ليس لبنان المستقبل بل مستقبل لبنان .

وكرر قائد القوات اللبنانية الموحدة القول ان الكتائب ستحمل السلاح في وجه اية مؤامرة تستهدف تقسيم لبنان وستعمل على تحرير كامل الارض اللبنانية . ودعا الى اقامة حوار بين اللبنانيين ليتفقوا في ما بينهم على بناء لبنان « الذي لن يكون للمسلمين ولا للمسيحيين ، بل للبنانيين » . وحدد الشيخ بشير شروط الكتائب لتسليم السلاح .

واعلن استعداد الكتائب للتضحية باشياء كثيرة من اجل انجاح الرئيس سركيس وحكومته الاولى . وتمنى ان يعمل رئيس الجمهورية لا من اجل لبنان في السنوات الست المقبلة ، بل من اجل مستقبل الاجيال الصاعدة . وشكر الجميل قوات الردع لانها تعمل على تثبيت الامن لكنه قال ان مهمة هذه القوات ليست اعادة السيارات المسروقة ، فهناك وطن مسروق وعلى قوات الردع ان تعمل على اعادة اللبنانيين المهجرين الى اراضيهم وبيوتهم .

ورد ذلك في الخطاب الذي القاه الشيخ بشير الجميل امس في مهرجان اقيم في ساحة ساسين بالاشرفية واقسم خلاله ٣ آلاف فتى وفتاة يمين الانضمام الى حزب الكتائب امام الشيخ بيار الجميل وعدد من اركان الحزب .

وحضر المهرجان الرئيس شمعون والابانتي شربل قسيس ونائب رئيس المجلس النيابي ميشال ساسين وعدد من النواب والشخصيات وحشد غفير من المواطنين .

وقد اشرفت فرق كتائبية على تامين النظام في المهرجان . ورفعت الاعلام اللبنانية والكتائبية وصور الشيخ بيار الجميل على جدران الابنية والشرفات التي غصت بالمتفرجين . ولوحظ وجود صورة كبيرة للرئيس شمعون بالقرب من صورة الشيخ بيار الجميل .

بدا المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حدادا على الشهداء وعزفت الفرقة الموسيقية نشيد الموت ثم النشيدين الوطني والكتائبي .

وقبل ان يبدا المهرجان الكتائبي حلقت طائرات مجهولة تاركة وراءها خطوطا من الدخان الابيض .

ثم اعطى عريف الحفلة السيد انطوان جزار الكلمة الاولى للشيخ بشير الجميل فتوجه الى المنصة ، التي نصبت في وسط الساحة ، والقى الكلمة التالي نصها :

ماذا تنتظرون ان يقول لكم مقاتل بعد صمود ١٩ شهرا ؟ اقول لكم فورا انني لا ازال مقاتلا ، واضيف انني مستعد للقتال ، للصمود ، للنضال من جديد ايا كان الخصم او الحليف .

واعلن ان حقوقي لم تصلني بعد ، واشعر انها هضمت مرتين : قبل الحرب كمواطن ، وبعدها كمقاتل . اذا شئتم اكثر اقول لست مرتاحا كليا الى الحالة التي وصلنا اليها . ولم نقاتل الا لنصبح احياء او لا مقتولين ، واهدافنا تنتظر على قارعة المؤتمرات والمساومات ، وتطلعاتنا تكفيها بدعة جديدة اسمها « القبول المؤقت » .

غير اني مضطر لاستعمال كلمة عادية للتعبير عن حالة استثنائية ، وهي اننا نمر في اخر مرحلة من تاريخ لبنان ، وفي ادق فترة من مراحل صمودنا ، والخطورة شاملة تمتد الى كل الميادين ، هناك خطورة الفكرة وخطورة الكلمة وهناك خطورة الفعل وخطورة الموقف ، هناك خطورة الواقع وخطورة التدبير ، وهناك خطورة كبرى هي معرفة هذه الخطورة والموافقة عليها باعصاب باردة وذهنية ما قبل الحرب وما قبل التضحيات .

عائدون من الحرب ام ذاهبون اليها

ولا نمر في مرحلة خطرة فحسب بل في مرحلة ضياع يؤدي فيما يؤدي الى حالة من عدم القدرة على اتخاذ موقف حازم ، ينتشلنا من حالة اللاحرب واللاسلم التي تظلل وجودنا منذ اكثر من شهر ، وفي الحقيقة لا نعرف ما اذا كنا عائدين من الحرب او ذاهبين اليها .

على ان الشيء الوحيد الواضح ، هو اننا بدانا نجد انفسنا ازاء من يطلب منا تنازلات سياسية بعد كل التضحيات التي قدمناها ، ولا ادري الى اي حد يمكننا القبول بالتراجع السياسي بعد سقوط الوف الشهداء والمعاقين والمصابين ، وبعد كل الدمار والخراب الذي ما كان ليحل في بلادنا لولا التنازلات السياسية التي قدمها لبنان مجانا منذ ١٩٦٩ على الاقل .

المهم مستقبل لبنان لا لبنان المستقبل

لذلك اعترف امامكم بان ضميري تاجج في الداخل على ما يحصل في الخارج ، خصوصا حين ارى الواقع السياسي لا يتناسب مع التضحيات ولا يوازيها ، وضميري يتحول تدريجيا الى ضمير رافض ، فالمقاتلون لم يستشهدوا في سبيل الماضي من اجل المستقبل .

ويحدثوننا اليوم عن لبنان المستقبل عبر نظريات عديدة وتطلعات كثيرة ، ولكان لبنان الجديد سيبنى بدون جذور ، ليس المهم لبنان المستقبل بل مستقبل لبنان . فما قيمة كل الافكار المستقبلية وما فائدة البحث عن لبنان المستقبل ، اذا لم يكن لهذا اللبنان مستقبل محدد وواضح ومضمون .

من هنا ان الموضوع الاهم ليس الحكومة ، ولا التعمير ، ولا مصير الامن ، بل مصير لبنان .

ان استتباب الامن عملية سهلة جدا ، يكفي ان نقبل بواقع المغلوب على امره ليكون لنا امن انما امن الضعفاء وليس امن الاقوياء .

ان مصير لبنان ، قلقنا ، وكذلك مصير اللبنانيين ، فحتى هذه الساعة لا نزال رهن اللعبة الدولية والنزوات الفلسطينية ، والشهوات العربية ، ولم نعط بعد حق تقرير مصيرنا بانفسنا ليكون لنا وطن يجسد الارادة الوطنية الكاملة والنهائية .

ولا نريد ان تكون ضحية الوفاق الدولي والتناقض العربي ، والانقسام الفلسطيني والاختلاف اللبناني ، ولا نريد ان ترسم اشكال التسويات وتقاسيمها على جسدنا وطريقنا وشعبنا ، مثلما حصل في كل منعطفاتنا التاريخية السابقة .

فسنة ١٨٦٠ كنا ضحية النزاع العثماني — الاوروبي .

وسنة ١٨٦٤ كنا ضحية المتصرفية .

وسنة ١٩١٩ كنا ضحية النزاع العربي — الاوروبي .

وسنة ١٩٤٨ كنا ضحية الرغبات الوحدوية .

وسنة ١٩٦٩ كنا ضحية اتفاق القاهرة .

وسنة ١٩٧٣ كنا ضحية اتفاق ملكارت .

وسنة ١٩٧٥ كنا ضحية تعثر الحل السياسي للمشكلة الفلسطينية .

ولا ادري ما اذا كنا سنة ١٩٧٦ ضحية اتفاقات اخرى .

تعالوا نتفق على ثلاثة أمور

لكي لا نصبح ضحية جديدة تعالوا نتفق على امور ثلاثة :

اولا : ان نتفق فيما بيننا كلبنانيين .

ثانيا : ان نكون قوة صمود .

ثالثا : ان نرفض اسباب التفرقة والمساومات والتسويات .

وحتى الان لم نتفق فيما بيننا داخليا ولسنا كلنا اقوياء ، لا نزال نقبل بالتسويات وبالقرارات الخارجية المتعلقة بنا ولا نزال نتحاشى اعلان اسماء المعتدين وتوجيه اصابع الاتهام الى المتهمين .

وما لم نعتمد هذه الوسائل الثلاث فاننا سائرون نحو تكريس التباعد ، وتكريس ضعفنا وتكريس ارادة الغير علينا ووجوده بيننا .

وانطلاقا من المبدأ الاول اي مبدأ الاتفاق الداخلي ندعو الى حوار بين بعضنا البعض للوصول الى شيئين اساسيين :

الاول : الاتفاق على الغير ، وعلى ازالة الاسباب التي ادت الى نشوب الحرب اللبنانية الفلسطينية وتعطيل العلاقات اللبنانية اللبنانية .

ثانيا : الاتفاق على المرتكزات الاساسية للدولة اللبنانية الجديدة .

وفي هذا المجال نعلن استعدادنا التام للذهاب الى المنطقة الغربية وابعد من المنطقة الغربية ، انلا يستحق ان يذهب بعضنا الى البعض الاخر وراء السلام ولا سيما وان بعضنا ذهب حتى الصين وراء الحرب ؟

وسنحاور كل فريق يبدي الرغبة المماثلة ، وسنمد ايدينا القوية التي كل يد تمد دون عقد ومخاوف ، ولن ندع اي فرصة تمر دون استنفاد كل معطياتها في سبيل الحفاظ على لبنان لابنائه واللبنانيين لبعضهم البعض .

فاذا لم تكن الحرب الاخيرة حربا لبنانية لماذا لا نتحرك ليكون السلام لبنانيا ، واذا كان التقسيم النفسي الجغرافي والواقعي قد حصل بفعل قرار سياسي خارجي يسمونه المؤامرة لماذا لا نتخذ قرارا سياسيا داخليا ضد التقسيم ، ونوجه كل قوانا المعنوية والمادية في سبيل تحقيقه ، ووعدنا اليكم هو اننا سنكون اقوياء ومخلصين في حوارنا مثلما كنا اقوياء ومخلصين في صمودنا وقتالنا ونضالنا ، ولبنان الذي ندعو الى وحدته ليس لبنان كل المسلمين ، وكل المسيحيين بل لبنان كل المواطنين الراغبين بدائم الوجود ، بغض النظر عن اي ارتباط او نعت كان وعملنا اتى هذا نتوحد في صيغة جديدة نتفق عليها معا وان لم نتوصل الى التوحيد ، لن نقسم بل سنحرر كل لبنان غير عابئين بموازين القوى الدولية والعربية وبمن ضدنا ومن معنا .

صمود اللبنانيين منع التقسيم

من هنا لا يمكننا ان نفكر بتسليم السلاح ، لاننا لسنا مطمئنين الى ان التقسيم لن يقع . سلاحنا معدّ لمحاربة التقسيم ليس على الصعيد اللبناني فحسب بل على الصعيد العربي ، وغدا يقول التاريخ ان صمود الكتائب اللبنانية لم يكن صمودا لبنانيا فحسب بل صمودا عربيا ومشرقيا ، وصمودا ودفاعا عن الذين لم يتجرأوا على الصمود فلو لم يصمد اللبنانيون ويقاتلوا لكان التقسيم وقع في لبنان وكل دول المشرق العربي ، ونفذ المخطط الاساسي الذي كان يقضي باقامة دويلات الطوائف ، ثم ان هذه الاقلية التي اسمها القوات اللبنانية ، هي التي منعت تقسيم لبنان رغم حسن حمل مقاتلوها السلاح ردا على انحرافات القيادات الفلسطينية وعلى اليساريين والماجورين .

شروطنا لتسليم الاسلحة

ونحن لسنا مستعدين لجمع الاسلحة فقط بل ايضا لتسليمها بعد ان تتحقق الامور التالية :

اولا : ان نطمئن الى ان المخططات التي تلعب بخريطة لبنان والعالم العربي قد طويت ومعها طوي مشروع اقلمة الدويلات والحث على التذابح .

ثانيا : ان نحل مشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان التي ترتبط على ما يبدو بانشاء دولة فلسطينية ، لان لا احد من العرب يقبل بالفلسطينيين واحدا . وما القرارات التي صدرت من الدول العربية مؤخرا بمنع دخول الغرباء اليها وعملهم فيها ، الا قرارات مستوحاة من احداث لبنان وكثافة الغرباء فيه .

ثالثا : ان تعود الدولة اللبنانية الى ممارسة صلاحياتها وحدها على الاراضي اللبنانية .

رابعا : ان يقوم جيش لبناني قوي يحسن استخدامه ، ويوحي بالثقة الى جميع اللبنانيين ، واذا قبلنا بحكومة اللامحاربين ، فلا نستطيع قبول جيش اللامقاتلين . فالضباط الذين ادوا واجباتهم تجاه وطنهم جديرون بالتقدير ، ولا يصح ان يبقوا خارج الدولة الجديدة يوم تشاد .

خامسا : ان لا يبقى اية بؤرة مسلحة نظامية او غير نظامية على الاراضي اللبنانية غير القوة اللبنانية .

سادسا : ان يضمن الوجود اللبناني السياسي الجديد كل الاطراف والدول التي كانت لها علاقة مباشرة او غير مباشرة باحداث لبنان ، واخصها سوريا والدول العربية واميركا والاتحاد السوفياتي ، والدول الكبرى والامم المتحدة ، ذلك ان اللبنانيين يتمسكون بميزاتهم المميزة رغم المحيط الجغرافي ، وهم كنقطة الزيت التي تحافظ على حجمها ولونها وشكلها ، حين تختلط باي جسم اخر مهما كان حجم الجسم ونوعه ، وتبقى في راس الاجسام مهما صغرت هي وكبرت واتسعت الاجسام الاخرى .

مستعدون للتضحية لانجاح سركيس

حين تتم هذه الامور بمعنى اخر ، حين نطمئن الى وجودنا ومصيرنا السياسي والحضاري ، نلقي اسلحتنا مع اطيب التمنيات ، ونعتقد ان الرئيس سركيس وقوة الردع والملوك والرؤساء العرب يعرفون هذا الواقع تماما ، ولن يجازفوا باي خطوة لا تكون في غير مكانها الصحيح ، ومن جهتنا مستعدون للتضحية باشياء كثيرة من اجل نجاح الرئيس سركيس ، لان نجاحه نجاح للبنان ، ولا نريد منه بالمقابل الا شيئا واحدا ، هو المحافظة على روح الشهداء في ما سيقوم به من منجزات سياسية وادارية وعسكرية وتعميرية ، لكي لا يشعر الشهيد انه استشهد مرتين ، وذلك لن يكون الا بان يستعمل رئيس الجمهورية صلاحياته كاملة . فيخطط ليس للبنان الست سنوات ، بل لبنان الاجيال القادمة ، وثقتنا بان الرئيس سركيس الذي تسلم القليل القليل قد يترك من بعده الكثير الكثير .

وموقفنا الايجابي من رئيس الجمهورية ينعكس على موقفنا تجاه حكومته ، فلئن كانت هذه الحكومة لا تمثل المحاربين ، فاننا مستعدون لموازرتها ومحضها ثقتنا لمباشرة البناء والتعمير ، فان فعلت لا تكتفي فقط بثقة المجلس النيابي الذي لم يعد يعكس تماما ثقة الراي العام ، بل ستنتزع ثقة الاكثرية الصامتة التي افرزتها الاحداث .

شكر وملاحظة لقوات الردع

اما قوة الردع فلها منا شكر وملاحظة اما الشكر فلانها اقلمت امنا تسيبه طالما رفضه بعض الفرقاء مخربين ، فاضطروا اليوم الى قبوله مرغمين ، اما الملاحظة فهي لماذا تتلكأ قوة الردع في اعادة المهجرين اللبنانيين الى قراهم : فهل تربط عودة هؤلاء بعودة الغرباء الى المخيمات ، ان الدامور ارض لبنانية وتل الزعتر ارض لبنانية ، لذلك سيعود اللبناني الى الدامور ولن يعود الى تل الزعتر الا اللبناني ، واذا كان لا بد

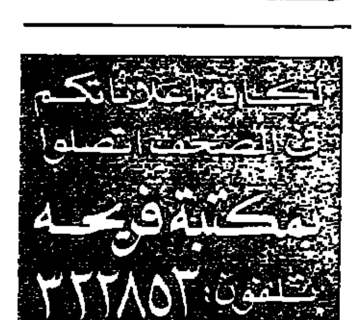
— البقية على الصفحة ٧ —



■ الشيخ بيار الجميل يستعرض ثلة من « الاس. ك. اس » لدى وصوله الى ساحة المهرجان ■

■ المنضوون وسط ميدان شهداء الكتائب وجانب من المحتشدين ■







هكذا من الأصل

التحليل الاقتصادي

على مسافة ايام من اجتماع "الاوبيك"
الطاقة الاميركية في الثمانينات نصفها شرق أوسطي

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الدول المصدرة للنفط (أوبيك) ، عادت مسالة اسعار النفط تاخذ حجمها الكبير في الاوساط السياسية الدولية ، الغربية منها بصورة خاصة . ذلك ان الاقتصاد العالمي كله مرهون الى حد بعيد بالزيادات المتوقعة (.١ الى ١٥ بالمئة) للاسعار ، التي [illegible] ررها في قطر يوم الاربعاء المقبل ١٣ دولة من [illegible] وافريقيا واميركا اللاتينية .

والمناقشات حول [illegible] مار النفط عمرها ثلاث سنوات على الاقل [illegible] د بدات في تشرين الاول ١٩٧٣ . فما بين د [illegible] تاريخ وكانون الثاني ١٩٧٤ تضاعفت اس [illegible] النفط اربع مرات ، بصورة لا تخلو من المفاجاة . وكان مسلسل زيادات الاسعار قد بدا في سنة ١٩٧١ ، عندما اخذت دول « أوبيك » برفع عائدات البرميل المصدر من الضريبة والريع . واذا استخدمنا السعودية كمثال ، فان عائد الحكومة من البرميل (الريع زائد ضريبة الدخل) قد ارتفع من ٠،٨٨ دولار عام ١٩٧٠ الى ١،٢١ دولار عام ١٩٧١ ، الى ١،٤٤ دولار عام ١٩٧٢ . وفي خلال ١٩٧٣ ارتفع عائد الحكومة السعودية في البرميل الى ١،٨٠ دولار ، ثم قفز الى ٧،٠٢ دولارات ابتداء من ١ — ١ — ١٩٧٤ .

ويقدر احتياطي الدول العربية المصدرة للنفط (السعودية ، العراق ، ابو ظبي ، قطر ، البحرين ، عمان ، دبي ، الجزائر ، وليبيا) ، بنحو ٢٣٨،٦ مليار برميل ، أي ٥٣،٠٨ بالمئة من مجموع الاحتياطي العالمي (٦٣١،٤٢ مليار برميل) اما احتياطي الدول العربية من الغاز الطبيعي ، فانه يقدر بثمانية مليارات متر مكعب ، أي ١٨،٠٦ بالمئة من مجموع الاحتياطي العالمي البالغ ٥٣،٤٧ مليارا .

ويبلغ اعتماد الدول المستوردة للنفط في اجمالي امداداتها من الطاقة ، ما يتراوح بين ٢٢ بالمئة من تلك الامدادات في هولندا ، و ٧٦ بالمئة منها في اليابان . وبين المناطق الصناعية الرئيسية الثلاث ، فان الولايات المتحدة هي اقلها اعتمادا على النفط (٤٦ بالمئة من اجمالي امدادات الطاقة) بينما اليابان هي الاكثر اعتمادا (٧٦ بالمئة) . ويشكل النفط المستورد ٣٠ بالمئة من احتياجات الولايات المتحدة ، بينما ترتفع النسبة الى ٩٦ بالمئة في اوروبا الغربية واليابان .

وهكذا فان الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان واجهت زيادة في فواتير استيرادها النفطية في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ . وتظهر التقديرات ان فواتير الاستيراد النفطي ارتفعت عام ١٩٧٤ بمقدار ٥٥ مليار دولار عما كانت عليه في عام ١٩٧٣ .

ونتيجة لذلك تعين على الدول المستوردة أن تقدم على عدد من التغييرات الصعبة ، وكانت لهذه وبالمقابل بلغت عائدات الدول المصدرة في العامين ١٩٧٤ — ١٩٧٥ من صادراتها النفطية حوالي ١٦٤ مليار دولار ، أي ما يعادل اربعة التغييرات نتائج ملموسة على ازدهارها الاقتصادي. اضعاف ما حصلت عليه خلال عامي ١٩٧٢ — ١٩٧٣ ، والبالغ ٤٠ مليار دولار تقريبا . وانتقال ثروات بهذا المقدار اجهد الملاقات النقدية والتجارية العالمية اجهادا كبيرا .

ويزداد اعتماد الولايات المتحدة على نفط الشرق الاوسط على الرغم من خططها لتقليل وارداتها النفطية الى الصفر . وسيكون ذلك موضوعا رئيسيا امام اعضاء منظمة البلدان المصدرة ، اذ ان الولايات المتحدة تعتبر اكبر عميل لمنظمة « اوبيك » .

وقد نسيت الولايات المتحدة بالحظر النفطي العربي في سنة ١٩٧٣ ، لكن عندما استؤنف تدفق النفط في سنة ١٩٧٤ نسيت اميركا بسرعة جميع المصاعب الناجمة عن ذلك الحظر ولجات الى زيادة كبيرة في استهلاك النفط .

وكانت الولايات المتحدة تستورد قبل الحظر النفطي العربي أقل من ٢٦ بالمئة من حاجاتها النفطية . اما اليوم فانها تستورد ٤٢ بالمئة . وياتي هذا الاعتماد المتزايد على الرغم من « مشروع الاستقلال » الذي وضعه الرئيس السابق ريتشارد نيكسون في سنة ١٩٧٤ ، والذي حدد له هدفا هو تقليل الاعتماد على النفط المستورد تدريجيا حتى يصل الى الصفر خلال بضع سنوات .

لكن الولايات المتحدة بما في ذلك الادارة والكونغرس والمستهلكون لم تجد سوى استجابة قليلة لهذه الحملة .

ويتكهن مراقبون بان الولايات المتحدة ستعتمد في الثمانينات على نفط الشرق الاوسط بما يوازي اكثر من نصف حاجاتها النفطية .

وعندما قطعت دول النفط العربية نفطها عن الدول الغربية ردا على دعم الغرب لاسرائيل في حرب الشرق الاوسط سنة ١٩٧٣ ، كانت تبدو هناك فرصة لحمل الاميركيين على الاقتصاد في استهلاك النفط .

لكن ذلك لم يحدث . ولا تزال ديترويت تنتج سيارات كبيرة تستهلك كميات كبيرة من البترول ، كما ان العمل مستمر في انشاء المباني الكبيرة ذات النوافذ التي لا تفتح عندما يكون الجو منعشا او دافئا ، وبذلك تحتاج الى تدفئة وتبريد على مدار السنة .

وستكون زيادة اسعار النفط التي يبدو من المؤكد ان تقررها منظمة « اوبيك » في اجتماعها المقبل حافزا للرئيس المنتخب جيمي كارتر لايجاد مخرج لاعتماد اميركا المتزايد على النفط المستورد.

وقد اكد الرئيس كارتر طوال حملته لانتخابات رئاسة الجمهورية ضرورة ايجاد واستخدام مصادر جديدة للطاقة ، وايجاد وسائل افضل للاقتصاد في استخدام الطاقة الحالية . الا انه لم يتقدم باية توصيات بشأن الاقتصاد في الاستهلاك مثل فرض التقنين في توزيع البترول مثلا ، وانتاج سيارات اقل تعطشا للبترول .

ولكن بغض النظر عن الاقتصاد في الاستهلاك ، فان العامل الحاسم يرجح ان يكون ايجاد طاقة جديدة . وقد شدد كارتر على ضرورة استخراج مزيد من الفحم الحجري وزيادة استخدام الطاقة الذرية .

ويقول مسؤولون اميركيون في شؤون الطاقة انه توجد تحت الجبال في شرق الولايات المتحدة والجبال الصخرية في غرب البلاد ، كميات كافية من الفحم لمواجهة حاجات الولايات المتحدة لاجيال قادمة .

ويقولون أن القضية الوحيدة الباقية هي قبول الحقيقة الواقعة ، وهي ان الطاقة لم تعد رخيصة ، وأن استخدام الفحم سيتطلب زيادة النفقات . وتقوم شركات الفحم بتوسيع عمليات الحفر في جبال الشرق وتخطط لفتح مناجم في جبال الغرب ، لكن الفحم لا يزال حتى اليوم يوفر اقل من نصف احتياجات البلاد من الطاقة الكهربائية .

وتوفر الطاقة النووية للبلاد حوالي تسعة بالمئة من حاجاتها من الكهرباء .

ويقول بعض خبراء الطاقة انه ليس كافيا زيادة الاعتماد فقط على الفحم وعلى الاقتصاد في الاستهلاك . وهم يريدون اجراء مزيد من الابحاث على مصادر طاقة جديدة كالشمس والرياح .

لكن الجميع متفقون في الراي على ان ذلك يستغرق وقتا طويلا قد يمتد الى التسعينات ، قبل أن يكون بالامكان الحصول على كمية كبيرة من الطاقة من هذه المصادر غير التقليدية .

وحتى ذلك الوقت ستبقى الولايات المتحدة معتمدة على منظمة « أوبيك » واستخدام كميات متزايدة من النفط .

دعوة الى مستخدمي وعمال مستشفى اوتيل ديو ودار التوليد الفرنسي

جاءنا : ان المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي وعمال اوتيل ديو ودار التوليد الفرنسي ، يعلم المستخدمين والعمال بان الادارة ستعتبر كل من يتخلف عن الالتحاق بعمله قبل يوم الخميس صباحا ١٦ كانون الاول ١٩٧٦ مستقيلا من العمل ، باستثناء الذين منحوا اجازة مرضية او اجازة بدون راتب أو اجازة سنوية.

تبادل ضمانات اجتماعية بين مصر والعراق

تم في القاهرة امس التوقيع على اتفاقية التامينات الاجتماعية بين العراق ومصر.

وبموجب الاتفاقية تكفل الحكومتان العراقية والمصرية للمواطن المضمون الذي ينتقل الى بلد الطرف الاخر حق تحويل أي نوع من الرواتب التقاعدية التي يستحقها، بعد ان يدفع اشتراكات الضمان الاجتماعي المترتب عليه بموجب قوانين العمل السارية في البلدين .

ونصت الاتفاقية على بنود خاصة بمكافاة نهاية الخدمة وضم الخدمة وتحويل الاشتراكات ..

ووصفت الدكتورة عائشة راتب وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية المصرية في تصريح صحفي اليوم الاتفاقية بانها خطوة على طريق التعاون والتكامل بين الاقطار العربية .

عقد تجار ومعلمو بيع الخضار بالجملة جمعية عمومية في سوق الخضار المؤقت تحت الجسر الفاصل بين المصيطبة وبرج ابي حيدر صباح امس طرح فيه مجلس النقابة موضوع العودة الى السوق الاساسية في شارع الارجنتين (منطقة الصيفي) .

وقال ممثلو النقابة للتجار ان نائب رئيس النقابة السيد غبريال غصن قد اتصل بزملائه في مجلس النقابة مستفسرا عن موعد العودة ، وان مسؤولا تموينيا في حزب الكتائب قد اتصل هو الاخر داعيا تجار بيروت الغربية للعودة الى السوق ، حتى لا يفسر بقاؤهم في سوق « تحت الجسر » بانه تخل نهائي عن سوق الخضار .

وابلغت النقابة التجار امس ، ان نائب رئيس النقابة غبريال غصن وامين السر محمد كبريت قد تفقدا محلات السوق منذ يومين ، فوجدا أن لا اسباب تخريبية تعيق العودة عدا مشكلة الهاتف والكهرباء . اذ ليس هناك محلات مهدومة ، او شبه مهدومة ، وكل المحلات صالحة للعمل فور تامين الهاتف والكهرباء .

فترة زمنية

واقترحت النقابة تحديد فترة زمنية لعودة التجار الى محلاتهم السابقة في سوق الارجنتين ، ما بين ١٥ كانون الاول الجاري والثلاثين منه ، لتاتي السنة الجديدة ، وتكون عجلة العمل في السوق قد تحركت بشكلها الطبيعي.

واثار بعض التجار ، موضوع المحلات التي اشتروها ، تحت الجسر ، فرد ممثلو النقابة بان الالف ليرة التي دفعها كل تاجر لقاء محله في سوق الجسر ، لا توازي ايجار ستة اشهر لمحله في سوق الارجنتين ، ومع ذلك فانه حتى بعد افتتاح سوق الارجنتين مجددا ، فان لكل تاجر الحق في الاحتفاظ بمفتاح محله في سوق الجسر، بانتظار بت الموضوع مع البلدية .

وتقرر في الاجتماع تاجيل بت هذه الامور الى الاجتماع الذي سيعقد صباح اليوم ، مع المجلس التنفيذي للنقابة في سوق الارجنتين بالذات .

والجدير بالذكر ان تجار منطقة الصيفي ، خاصة سوق الادوات المنزلية في شارع الارز ، قد قرروا العودة الى محلاتهم ، اعتبارا من صباح اليوم الاثنين .

الهيئة العربية للتصنيع الحربي تبرم اتفاقاً مع شركة اميركية وتنظر في عرضين لانتاج الصواريخ



■ الفريق اول محمد الجمسي ■

علمت « الانوار » ان اللجنة العليا للهيئة العربية قد اقرت بصفة نهائية الاتفاق بين ادارة الهيئة وشركة السيارات الاميركية (A.M.C) (اميركان موتورز كوربوريشن) لتصنيع سيارات الجيب ، كما انها نظرت بعرضين لانتاج وتصنيع الصواريخ المضادة للدروع ، الاول فرنسي والثاني بريطاني ، وترك لادارة الهيئة الفنية اتخاذ القرار النهائي في اختيار العرض المناسب ، وذلك في خلال شهرين من الان .

وفي الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة العليا في القاهرة ، نوقشت تفاصيل الاتفاقية التي وقعتها الهيئة مع شركة « داسو » الفرنسية التي تنتج طائرات الميراج ، والتي تقضي بتطوير مصانع انتاج طائرة «القاهرة» المصرية لكي تنتج نوعا معدلا من طائرات « الميراج » الفرنسية .

صناعات متطورة

وكان الفريق اول محمد الجمسي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الحربية والانتاج ورئيس اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع ، قد اعلن قبل اختتام المؤتمر عن اتفاق على انشاء بعض الصناعات الحربية المتطورة التي تخدم مصالح الجيوش العربية .

وقال ان اللجنة بحثت خلال اجتماعاتها موضوعات الصناعات الحربية التي عرضت عليها . واتخذت فيها القرارات المناسبة ، وتم الاتفاق على انتاج الاسلحة المتطورة . وقال ان اللجنة ستعقد اجتماعها المقبل بالقاهرة في الاسبوع الثاني من شهر ابريل عام ١٩٧٧ .

الصناعة

■ غادر بيروت امس الاحد الى بغداد الدكتور فوزي ابو دياب المدير العام للصناعة لتمثيل لبنان في مؤتمر التنمية الصناعية الرابع لجامعة الدول العربية الذي يبدا اعماله هذا المساء في العاصمة العراقية .

وكان الرئيس الحص قد استقبل الدكتور ابو دياب امس الاول وعرض معه الشؤون المتعلقة بوزارة الصناعة والنفط ، وما يمكن للبنان ان يعرضه على مؤتمر التنمية العربي .

■ اعلن الرئيس المكسيكي الجديد لوبيز بورتيللو امس خطة جديدة لتعزيز الصناعة بحوالي ٥،٠٠٠ مليون دولار .

وتتضمن الخطة التي جاءت نتيجة لمحادثات بين زعماء الحكومة ورجال الاعمال مشاريع لزيادة الاستثمار في ١٠ صناعات بينها السيارات والالات.

■ دعا جونيتشي كانهيرا من زعماء صناعة صيد الاسماك اليابانية الى اجراء محادثات عاجلة مع موسكو بصدد قرار الاتحاد السوفياتي جعل مدى مياه صيد الاسماك التابعة له ٢٠٠ ميل . ويشمل هذا القرار منطقة يصطاد اليابانيون منها خمس انتاجهم من الاسماك البالغ سنويا ١٠ ملايين طن .

النقابات

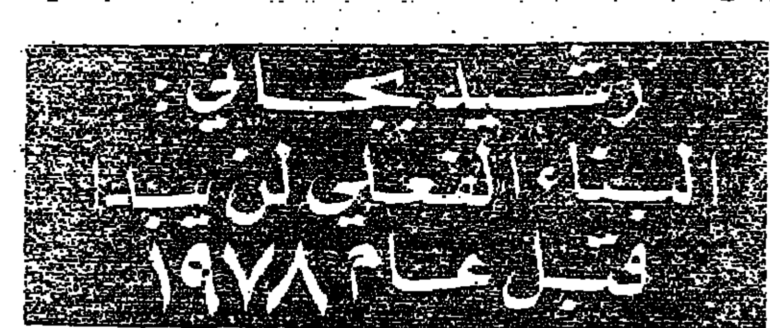
■ وجه امين عام تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية في لبنان السيد توفيق المصري نداء باسم السائقين العموميين امس هنا فيه الحكومة الجديدة وتمنى لها النجاح والتوفيق في مهمتها التاريخية والصعبة ، واعرب عن امله في أن تساعد على تحقيق مطالب السائقين العموميين لانقاذهم من الوضع المتدهور الذي يتخبطون فيه من ديون وفوائد ورسوم وتسلط وتحكم.

ودعا النقيب المصري السائقين للعودة الى مواقفهم ومباشرة اعمالهم بانتظام لنقل المواطنين الى مناطقهم كالمعتاد ، وتمنى على السائقين مراجعة مكتب تجمع النقابات في ساحة الشهداء ، بناية فرعون في جميع امورهم والمتطلبات التي يحتاجون اليها .

■ تقوم نقابة تعاضد المزينين باحصاء شامل عن اصحاب محلات الحلاقة الذين تضرروا من جراء الحوادث ونهبت محلاتهم .

وستقدم النقابة هذا الاحصاء فور إكماله الى رئيس الحكومة وسائر المراجع المختصة للتعويض على اصحاب المحلات .

بيروت جديدة من الدكوانة حتى الفنادق .. مرورا بالنبعة والكرنتينا



كتب منير نجار :

« زوروا لبنان قبل أن يهدمه اللبنانيون .
ويجب تطبيق اللامركزية في المصالح العامة .
نقل المطار ضروري الى سهل الكورة ...
بيروت مدينة تنفجر ... »

مخططات توقف عندها المهندس رشيد بجاني من سنوات ، قبل أن تقع الكارثة وتتهدم العاصمة . وكأنه وقتذاك كان يحدس بالمستقبل ، ويرى ان لبنان العمارة الكبرى والحضارية لا تقوم الا على هذه النظرة الرائدة .

يومها كان المهندس بجاني منشغلا ...اسة مشاريع تجميلية لمدينتي بيروت ...ونيه وزحله في اخر المطاف . ...يوم ، عندما قصدناه في بيت ...باب ، كرر لنا رؤياه التجميلية ...ضية ، وذكرنا بما قاله في السنوات ...اضية ومخاوفه حيال الازمة التي ...نعت لبنان في كارثة اجتماعية ...تصادية كبرى .

بدأ حديثه متذكرا « رؤياه » الماضية هذا المجال التي حصرها قبل سنوات هذا العنوان الرئيسي : « بيروت» ، غابت شمسها . كرنتينات الداخل ...خارج تعصر المدينة ؟ » .

قال المهندس بجاني : قضية اعادة ... لبنان في مختلف الحقول شيء ...ل جدا ، واكثر بكثير مما يتصوره ...نسان ، أي انسان . وعلى اللبناني يتحلى بالصبر اولا ليتمكن من ...اهدة لبنان الجديد المبني على ...س مدروسة واقعا ومنطقا . ...لبناء يستلزم وقتا طويلا ، ولا يمكن ...ادة بناء ما تهدم في سنتين .

في فرنسا مثلا ، تهدمت مدينة الهافر « LE HAVRE » في ...ورماندي ، وذلك في اواخر الحرب ...مالية الثانية عام ١٩٤٥ . واعيد ... المركز الرئيسي فيها . وزرت هذه ...دينة يوم كنت طالبا عام ١٩٥٧ ...كانوا على وشك الانتهاء من ...ميرها . البناء اذن يتطلب وقتا ...ويلا . فما تهدمه الحرب لا تبنيه ...وى الاجيال .

● لكن كيف تتم عملية البناء ؟

قال : من الضروري مصارحة ...شعب اللبناني اولا بان اعادة البناء ...طلب صبرا ، كما تتطلب اعتمادات ...خمة وارادة سياسية قوية وحكيمة . ...علينا أن ننظر الى المستقبل ولا نخاف ...صارحة الجماهير اللبنانية . القضية ...خمة وصعبة . واقول ذلك استنادا ...ى تقديري للاضرار التي لحقت ...افة الاراضي اللبنانية .

المشكلة السكنية

قلت : كيف يمكن أن تقسم هذه ...ضرار ؟

قال : الاضرار التي الحقتها الحرب ...بنان عديدة ومتنوعة . اما اهمها ...مكن تقسيمه كما يلي :

١ — الاضرار التي لحقت بالمراكز ...عامة والانشاءات العامة ، الطرق . ...الجسور . الكابلات الكهربائية ...الهاتفية .. والاجهزة العامة .

٢ — القسم الثاني من الاضرار ، الذي اعتبره الاصعب وهو عشرات ...الآف من المنازل التي احترقت ، ...اصبحت بحاجة الى ترميم . ومن ...وراء ذلك حصلت عملية التهجير ...الخطرة التي ستؤدي الى مشكلة ...سكنية اذا لم تعالج بسرعة وبطريقة ...اقعية مدروسة . مثال على ذلك ...سنطورة — المتين — بيت ملات — ...ل عباس .

لكن المثال الاكبر « الدامور » فاذا ...كان ١٥ منزلا قد تهدمت في تل عباس ، ...ان الدامور تهدمت واحترقت منازلها ...لها .

غير أن اعادة الترميم يلزمها يد ...عاملة . واذا طرحنا مشكلة كل بيت على حدة ، نجد القضية سهلة . ...كن عندما تطرح قضية عشرات الالاف ...ن المنازل تكبر هنا المشكلة .

وهذا الموضوع هو الاصعب . فهو ...حتوي المشكلة الاجتماعية .

٣ — المناطق التي تهدمت بكاملها ...ثل الكرنتينا — المركز التجاري في العاصمة وبعض مناطق الدكوانة — ...سم من الشياح — عين الرمانة ، ...خط التماس من ساحة الشهداء الى ...مستديرة الشياح .

٤ — المؤسسات الصناعية والفندقية .

لا تعمير بلا أمن

قلت : كيف تعالج المشكلة كمهندس متخصص في هذا المجال ؟

قال : كل مشكلة من المشاكل تجب معالجتها من النواحي التالية : السياسية والاجتماعية والاقتصادية . والمشكلة تمويلية اكثر مما هي فنية ، مع العلم ان القضايا الفنية قضايا هامة ايضا . ولا اعتقد ان الاعمار واعادة البناء تتم بصورة فعلية الا اذا رافقت الحلول الامنية والسياسية : لا تعمير بلا أمن وسياسة . وهذا الموضوع ليس من اختصاصي واني اتطرق الى القضايا الفنية فقط .

● هل يمكنكم هنا تحديد الاضرار التي سببتها الحرب ، وبصورة اساسية في الابنية ؟

أجاب : لا يمكن التحديد والحصر اطلاقا في هذا المجال واعطاء الارقام . انما اقول بان كل ما يتامن من اعتمادات يجب صرفه على اساس برنامج لكيفية الصرف واعادة البناء . واشدد على ان اعادة البناء الشامل

ويدفع التعويضات على ما سببته الحرب ، يتطلب سنين عديدة . لكن المهم ، ان تعرف الدولة من أين يجب أن تبدأ .

المفروض الآن وضع برنامج أولويات للتنفيذ استنادا للاعتمادات التي لديها ، شرط أن لا تتوقف عجلة البناء ، لانها لا تستطيع اعادة بناء كل شيء دفعة واحدة . ولكي نحكم علينا ان نختار .

وفي مقدمة هذه الأولويات يعد الامن والحلول السياسية ، بمسح الفنيين والخبراء والادمغة واليد العاملة في العمل المنتج بعد موجة الاحتقار التي واجهها هؤلاء في السنوات الاخيرة .

ومن غير الممكن تحقيق هذه الانطلاقة من دون اثارة اهتمام الفنيين والادمغة ، وعلى هذا الاساس ، يمكننا الخروج من مرحلة الكلام الى مرحلة التنفيذ الفعلي .

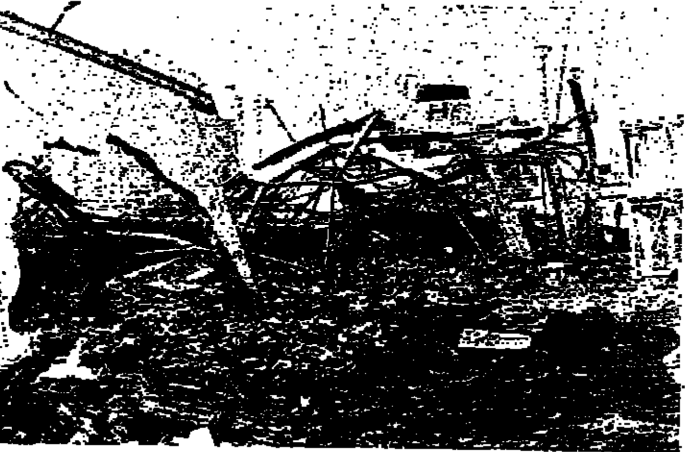
خطة الخمس سنوات

● متى يمكن لهذه المرحلة ان تبدأ ؟

□ يجب أن نكون واقعيين . فلا يمكن تكوين صورة واضحة في هذا



■ بناء لسواق جديدة ■



■ بيروت قامت حول المرفا ■

الشأن قبل موازنة ١٩٧٧ ، ومن ثم تكوين فكرة واضحة عن حجم القروض والمساعدات التي يمكن أن يتلقاها لبنان ، والتي على اساسها يصار الى اعداد خطة بناء على مدى ٥ سنوات على الاقل .

واستطرد المهندس بجاني قائلا : لا مجال في هذا الحديث للدخول في التفاصيل . ولن اتطرق الى الاضرار التي لحقت بالصناعات والمؤسسات السياحية ، واصبحت واضحة لدى الجميع وعلينا تأمين القروض البعيدة المدى لها .

● كيف ستعالج النوع الاول من الاضرار اذن ؟

□ عنصر الوقت مهم جدا . درس موازنة ١٩٧٧ والانطلاق من مبدأ اساسي هو تأمين المال لاعمال الصيانة اولا (طرقات ، كهرباء ، هاتف ، مجارير) . ومن ثم تأمين الاعتمادات الكافية لتحضير الدراسات والخرائط والملفات التنفيذية للمشاريع الكبرى التي سببتها الحرب ، والتي تتطلب أعتمادات هامة .

اما التنفيذ على الارض ، فلا اعتقد ، في أحسن الحالات ، انه يمكن المباشرة به بصورة فعلية قبل عام ١٩٧٨ .

● وبالنسبة الى النوع الثاني من الاضرار اي تهديم المنازل ؟

□ اعتبره الاخطر والاصعب لانه يتطلب عملا فنيا مهما يرتكز على العنصر البشري ، باعتبار انه نتج عنه تهجير عشرات الالاف من الناس . فالمنازل التي احرقت وتهدمت تلزمها يد عاملة وعمال اختصاصيون لاعادة ترميمها . واشك في أن نتمكن من تأمين العدد الكافي من العمال لذلك .

ومن الممكن نشوء أزمة اجتماعية قوية .

طريقة المعالجة طرحت في شباط الماضي مع الوزير غسان تويني ، وفي الموضوع صعوبة . ومثال على ذلك ما حصل في الدامور ، كان اقتراح البعثة الفرنسية انذاك تبسيط الامور ، فاقترحت انشاء فرق عمل لاعادة البناء والترميم ، اي أن تبدأ في البلدة ورشة عمل كاملة .

وهذا الاقتراح ، رغم حسناته من الوجهة الفنية ، لا ينطبق على العقلية اللبنانية ، ولا على تعدد نوعية الاضرار ولا على العنصر البشري .

الفكرة التي طرحت انذاك اعتبرها اكثر قربا من الواقع . وهي اعداد « فيشة » لكل منزل لتخمين الاضرار الاولية ، وبالتالي ، اعطاء سلفة لصاحب البيت على اساس المباشرة بالعمل فورا لاعادة البناء والترميم ، وان تكون السلفة بشكل قرض بعيد المدى ، القضية ظاهريا سهلة لكنها تصعب عندما تصبح المنازل المهدمة والمحروقة تعد بالالاف .

ومن اجل تفادي الازمة السكنية ، على الدولة انشاء مراكز سكنية جماعية معدة للطبقة الوسطى والطبقة صاحبة الدخل المحدود .

والمفروض اذن تأمين ألف مسكن في السنة كبداية ، ومن ثم يوضع برنامج سكني وفقا للاحصاءات والمشاريع التي ستوضع في طريق التنفيذ .

المدينة الجديدة

● لم تعد هناك اسواق تجارية ، فما العمل ؟

□ المنطقة التي تمتد من الدكوانة حتى النبعة ، الكرنتينا فالاسواق التجارية حتى الفنادق ، تتطلب درسا شاملا : وكل نقطة في هذه المنطقة لها طابعها الخاص . ويجب أن تعالج قياسا على ذلك .

اما المركز التجاري (الاسواق) ، فيجب اعادة بنائه بصورة كاملة ، وبالتالي انشاء مدينة حديثة .

ولكي نقوم هذه المدينة ، علينا اعادة تنظيم شبكة الطرق الفرعية والرئيسية على أسس جديدة ، مع تقاطعات وجسور ، وكذلك ، الانشاءات والتجهيزات من كابلات ومجارير ، واقترح وضع خرائط بناء جديدة لكامل المنطقة باجراء مباراة دولية بين مكاتب هندسية لبنانية وعالمية لاعداد هذه الخرائط والدراسات ، على أن توضع في الحساب استمرارية نشاط هذه الاسواق في المستقبل لئلا تهتز لانعاش السياحة والتجارة والاقتصاد .

اما منطقة الكرنتينا فقد وضعنا لها دراسة عام ١٩٦٢ ، وهي منطقة امتداد للمرفا وان دراستها وتنفيذ هذه الدراسة يجب أن يكونا منسجمين مع ترميم وتطوير مرفا بيروت الذي مهما تعددت المرافىء في لبنان لا يمكن الاستعاضة عنه لاسباب فنية عديدة لا مجال لتعدادها . هذا مع

العلم ، أن بيروت ولدت حول المرفا ، اي أن المرفا كان سببا في وجود هذه المدينة ، وهي مثال ساطع للمدن التي ولدت حول مرفا .

اما النبعة ، فهي مركز سكني لاصحاب الدخل المحدود ، ومنطقة الدكوانة هي مدينة سكنية لها تقاليدها القديمة في السكن يتراوح بين المتوسط والمحدود ويجب معالجتها انطلاقا من هذه الناحية .

وتنفيذا لذلك يقترح المهندس بجاني اجراء دراسة كاملة لانشاء مبان سكنية جماعية للطبقة صاحبة الدخل المحدود ، والتي هي عنصر اساسي في تشغيل المرفا . ان هذه المعطيات تساهم في خلق مدينة جديدة ، لكن المهم الافساح في المجال أمام المهندسين لكي يفكروا ويخططوا بنظرة مستقبلية لا تخلو من الخيال الواسع .

هستيريا العقارات

● لكن هذه المدينة الجديدة التي تتحدث عنها ستخلق مشاكل عقارية ؟

□ على الدولة آن تبرهن عن ارادة كافية وجراة كاملة وقوية ، وان تاخذ العبرة خاصة بعد الحرب ، وتتأكد من ان علة لبنان الماضي كانت هستيريا المضاربات العقارية . ولقد آن للدولة ولنا كشعب ان نضع المصالح الاقتصادية والاجتماعية والفنية قبل المصالح العقارية ، وليس العكس . ففي السابق كان العقار الخاص يوقف مشروعا حيويا . وهذا السبب هو من الاسباب الرئيسية التي ساعدت في تفجير مدينة بيروت .

... وعلينا ان ننطلق هنا من مبدأ وهو : من يريد أن يقوم بمشروع تنظيم مدني عليه أن يعي جيدا بان هذا المشروع سينفذ على الارض لا في الهواء .

واعتبر ايضا ، ان القوانين العقارية والتنظيمية التي وضعت في الستينات كافية مع شيء من التطوير لمعالجة الامور المستجدة بصورة عملية ومتجردة واقترح لذلك طريقتين لمعالجة هذه القضية وفقا لمتطلبات المشروع الفنية :

١ — في المراكز التجارية تاليف لجان لتخمين الاراضي والاملاك . هذا مع العلم ان خرائط المساحة قد اتلفت اثناء الحرب . ومن حسن الحظ ان السجل العقاري لم يتلف . وعلى الدولة بمعاونة راس المال الفردي والمصارف ، انتؤمن الاعتمادات وتنشىء شركة مختلطة بين الافراد والدولة لبناء مركز تجاري كامل . على أن يكون لكل مالك ارض حصة في المركز التجاري الجديد توازي قيمة ارضه . اي انه يتملك اسهما تجعله مالكا لحصص في البناء الجديد المدروس على اسس فنية .

هذا في ما يختص بمالك العقار . اما في ما يختص بالملكية التجارية (اي ملكية اصحاب المحلات المهدمة) ، فيحق ، بعندئذ لكل مالك مؤسسة تجارية ان يشغل محلا تجاريا في المركز التجاري الجديد يوازي بمساحته ، مساحة المحل القديم تقريبا . على ان يكون المتجر الجديد في اقرب نقطة ممكنة من المتجر السابق . على ان توضع في وقت لاحق تشريعات خاصة لبدلات الايجارات الجديدة ، تراعي الظروف الاقتصادية والاجتماعية . وهذا بنظري هو الحل الانسب لاعادة قيمة ما يسمى « بالخلو التجاري » الى صاحبه الاساسي .

ومن اجل اعادة الحياة فيما بعد الى المركز التجاري الجديد تعطى رخص مؤقتة للتجار الذين يريدون انشاء مؤسسات تجارية في اماكن اخرى . على ان يعودوا ، في ما بعد ، الى مراكزهم السابقة ما قبل الحرب .

٢ — اما بالنسبة للمنشآت المرفئية والاراضي التي ستقوم عليها مراكز سكنية جماعية ، فهناك عادة متبعة بعد الحروب وهي : أن تلجأ الدولة الى قروض الزامية . وهذه القروض تكون بالمال .

ثمن يمتع الدولة من اجراء قروض بالعقارات ، على ان يستوفي المالكون ثمن عقاراتهم في عشر سنوات مثلا .

● هل بامكان الدولة وضع اليد فورا على الاراضي واستعمالها لانشاءات سكنية او عامة ؟

□ لا أرى أي حل الا هذا الحل ، اما اذا بقينا في الاساليب التقليدية حيث يطغى العقار والملكية الفردية على المصلحة العامة ، فلا مجال للتفكير باعادة البناء على اسس حديثة .

● واذا لم يتم ذلك فماذا سيحصل ؟

□ ستتفاقم المشكلة الاجتماعية واخشى ان تنبع الحرب ثورة اجتماعية خطيرة . ولا مجال للحفاظ على النظام على المدى الطويل الا بالجراة والخيال الواسع .

■ المهندس رشيد بجاني : أن نحكم يعني أن نختار ■

نحو اللامركزية

● لننتقل الان الى موضوع اخر عائد لتنظيم مدينة بيروت ككل ، فكيف ترى اعادة هذا التنظيم ؟

□ هناك دراسة شاملة لمدينة بيروت وضواحيها وضعت سنة ١٩٦٢ لا تزال صالحة كاساس لتنظيم هذه المدينة . كما انها لا تزال حتى الان حبرا على ورق .

وهذه الدراسة تنظم المداخل الرئيسية للمدينة وشبكة الطرقات والتقاطعات وشبكة الاوتوسترادات التي تلف المجموعة السكنية من نهر الكلب حتى خلدة والشويفات . وقد اصبحت معروفة من قبل جميع الفنيين العاملين في هذا الحقل .

وارى كذلك ، انه من الضروري المباشرة بتنفيذ هذه الدراسة في اقرب وقت . وقد سبق لي وتحدثت عنها في أعداد سابقة من جريدة « الانوار » سنة ١٩٧٤ - وهي تشكل الحل الوحيد لتحقيق اللامركزية المنشودة . اي نقل بعض النشاطات من العاصمة الى المناطق .

كما انني أشدد على نقطة هامة عائدة لبرنامج التنفيذ ، وهي انه من الضروري في حال تنفيذ شبكة الاوتوسترادات في لبنان ، أن تباشر الدولة في تنفيذ الاوتوسترادات المحيطة بمدينة بيروت وضواحيها ، وبالمداخل الرئيسية للعاصمة قبل تنفيذ الاوتوسترادات الجبلية مثلا ، اذ كيف يعقل — نظرا لحالة الطرقات الحالية في قلب بيروت وضواحيها — استيعاب السير السريع الذي سيحصل بعد تنفيذ الاوتوسترادات الخارجية ؟

الشؤون التربوية

معهد العلوم الاجتماعية
قيصر نصر : مشكلتنا طغيان المناخ السياسي وهيمنة التنظير الى حد التبشير

مشكلة معهد العلوم الاجتماعية التابع للجامعة اللبنانية مزدوجة : الاولى انه يقوم أساسا على التطبيق والدراسات الميدانية في جامعة لم تتجاوز حتى الان إطار النظريات البحتة . والثانية أنه أكثر المعاهد والكليات قبولا «للتسييس» في جامعة كادت السياسة وتكاد تكون بمثابة الهم الاول والمحرك الاول لمعظم نشاطات الطلاب في الجامعة اللبنانية .

بالطبع كلنا نذكر ثورة ايار ٦٨ الطلابية في فرنسا كيف انطلقت من معهد الدراسات الاجتماعية في جامعة نانتير يحركها اليهودي كوهين بنديت ، وكيف راحت تقتلع « كالبلدوزر » معاقل رجل فرنسا القوي شارل ديغول .

حتى الاتحاد السوفياتي بدأ يتضايق من الصرخات والتحركات التي تظهر هنا وهناك في كليات ومعاهد الدراسات الاجتماعية المنتشرة بكثرة في الجامعات السوفياتية .

المناخ السياسي

الدكتور قيصر نصر عميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية ، تحدث « للانوار » عن مشاكل المعهد ، قال : مشكلتنا في الجامعة سابقا وفي المعهد بشكل خاص كانت طغيان المناخ السياسي وهيمنته على المناخ العلمي ، بحيث يمكن القول انه بقدر ما كانت السياسة تطغى على الطلاب بقدر ما كان ينحسر نشاطهم العلمي ، الاخطر من ذلك ان بعض الفئات بالتعاون والاشتراك مع بعض الاساتذة في المعهد ، حاولت ان تجعل من المعهد مركزا للدعايات السياسية والحزبية .

ويضيف الدكتور نصر : ان الصراعات الدموية التي كان يشهدها معهد العلوم الاجتماعية لم تكن الا صراعات سياسية للسيطرة على المعهد وبالتالي على الجامعة ككل .



المشكلة الثانية ، يقول الدكتور نصر ، هي في واقع التنظير الذي كان يسود المعهد وغياب الدراسات والتطبيقات الميدانية . وهنا مفترق الخطر بالنسبة للدراسات الاجتماعية فليس افضل من التطبيق لدحض النظريات التي وصلت في الجامعة الى حد التبشير .

ولا يتردد مدير معهد الدراسات الاجتماعية في فتح ملفاته يضيف : إن نسبة حضور الطلاب لم تكن تتجاوز الـ ٢٠ في احسن الحالات بينما تتدنى هذه النسبة الى ١٠ و١٥ بالمئة في الايام العادية . ويضيف ان ٥٠ بالمئة من الطلاب كانت تتجاوز اعمارهم ٢٦ سنة ، مما يكشف بوضوح الهدف من عمليات التسجيل التي كانت تشجعها بعض الفئات السياسية لمكاسب انتخابية . ويبرز بوضوح المناخ السائد في المعهد من خلال نسبة الذين يتقدمون الى دورتي الامتحان النهائي . فهي لم تتجاوز في السنين الاخيرة نسبة الـ ٣٠ بالمئة .

ولم يكن نظام المشاركة الطلابية يضيف الدكتور نصر ، الا الوسيلة على عجز الفئات الطلابية العلمي وتحول قيادتها الى التبشير السياسي .

وما هو البديل لهذا الواقع ؟ يجيب الدكتور نصر : أولا نحن سننتهي من الترميمات والتجهيزات في غضون ايام واعمال التسجيل مستمرة بكثافة ، خصوصا عندما تم تسوية اوضاع طلاب البكالوريا — الجزء الثاني من قبل وزارة التربية ، ولدينا طلبات تعاقد كافية مع الاساتذة وننتظر انتبدأ الدراسة عمليا مع بداية السنة الجديدة .

مواد جديدة

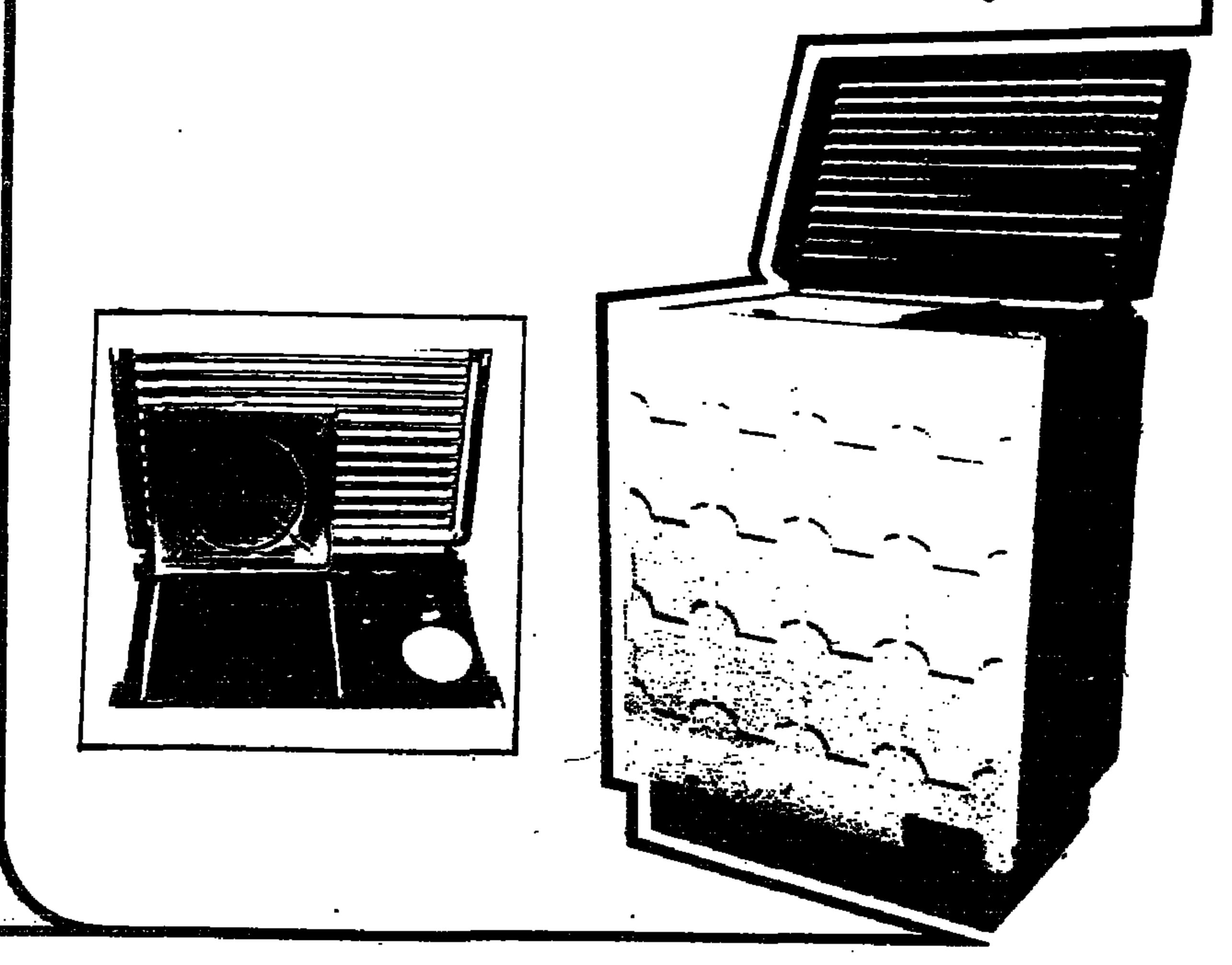
اما في ما يختص بالمنهجية التي سنتبعها وبرنامج الدروس فسنشدد على ايجاد برنامج يتوافق مع الواقع العلمي واللبناني ، ويبدأ ذلك باعطاء الاعمال التطبيقية الاهتمام الكافي وادخال مواد جديدة كالرياضيات الانسانية وتدعيم طرق الابحاث ومنهجيتها . وستكون الاوضاع اللبنانية مادة البحث بامتياز .

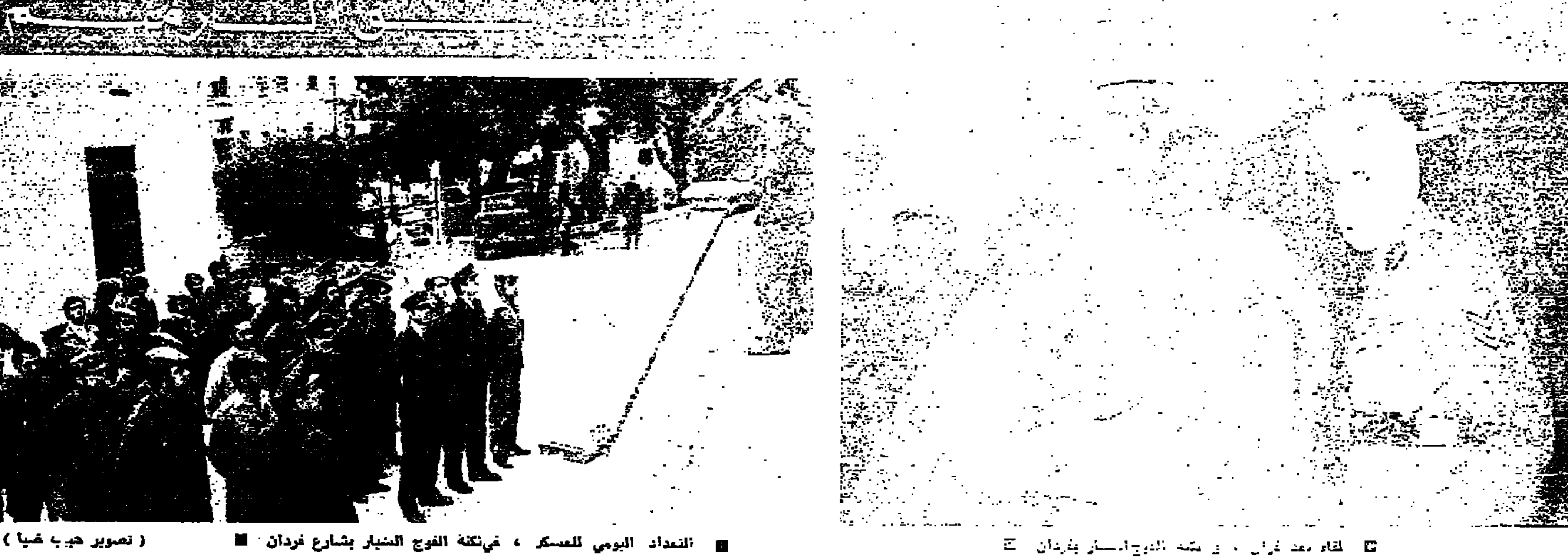
ناحية اخرى يريد ان يركز عليها الدكتور نصر : هي ابعاد السياسة ايا كان انتماءاتها عن الحرم الجامعي والتشديد على النواحي العلمية البحتة .

باختصار ، يقول الدكتور نصر ، أمران احب ان اركز عليهما : ان هدفنا في المعهد خلق طالب يكون فعلا في خدمة الوطن ، وخلق طالب يستوعب فعلا وبموضوعية علمية متغيرات مجتمعه .

عاد فوجده محروقا

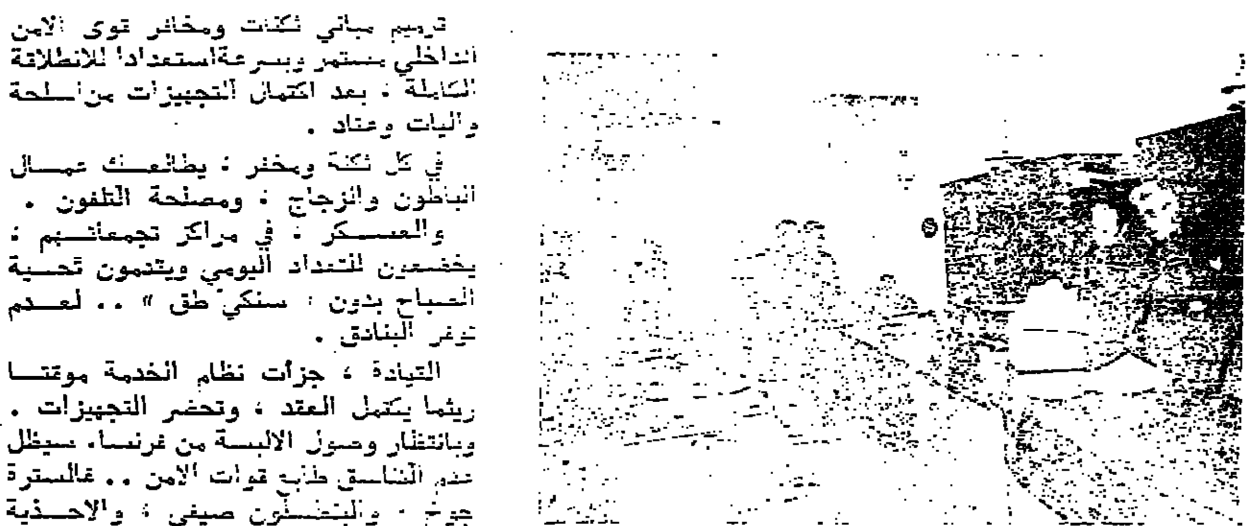
بعد عودته من فرنسا ، تفقد الدكتور قيصر نصر منزله في محلة الرملة البيضاء فوجده محروقا بعد أن نهبت بعض محتوياته ومزقت بعض الملفات والدراسات التي كان قد اعدها حول مشكلة التعليم الجامعي ومشاكل مركز الدراسات الاجتماعية بشكل خاص .





■ التعداد اليومي للعسكر ، في ثكنة الفوج السيار بشارع فردان ■ (تصوير حبيب شيا)

تقديم السلاح .. بلا سلاح بانتظار التجهيزات
الجاكيت شتوية والبنطلون صيفي والاحذية متنوعة



■ النشاط الاداري ...

ترميم مباني ثكنات ومخافر قوى الامن الداخلي مستمر وبسرعة استعدادا للانطلاقة الكاملة ، بعد اكتمال التجهيزات من اسلحة وآليات وعتاد .

في كل ثكنة ومخفر : يطالعك عمال الباطون والزجاج ، ومصلحة التلفون .

والعسكر ، في مراكز تجمعاتهم : يخضعون للتعداد اليومي ويقدمون تحية الصباح بدون « سنكي طق » .. لعدم توفر البنادق .

القيادة ، جزأت نظام الخدمة موقتا ريثما يكتمل العقد ، وتحضر التجهيزات . وبانتظار وصول الالبسة من فرنسا ، سيظل عدم التناسق طابع قوات الامن .. فالسترة جوخ ، والبنطلون صيفي ، والاحذية تتراوح بين « البوط » و« الصباط » .

ويسالونك عن متعهد البسة قوى الامن .

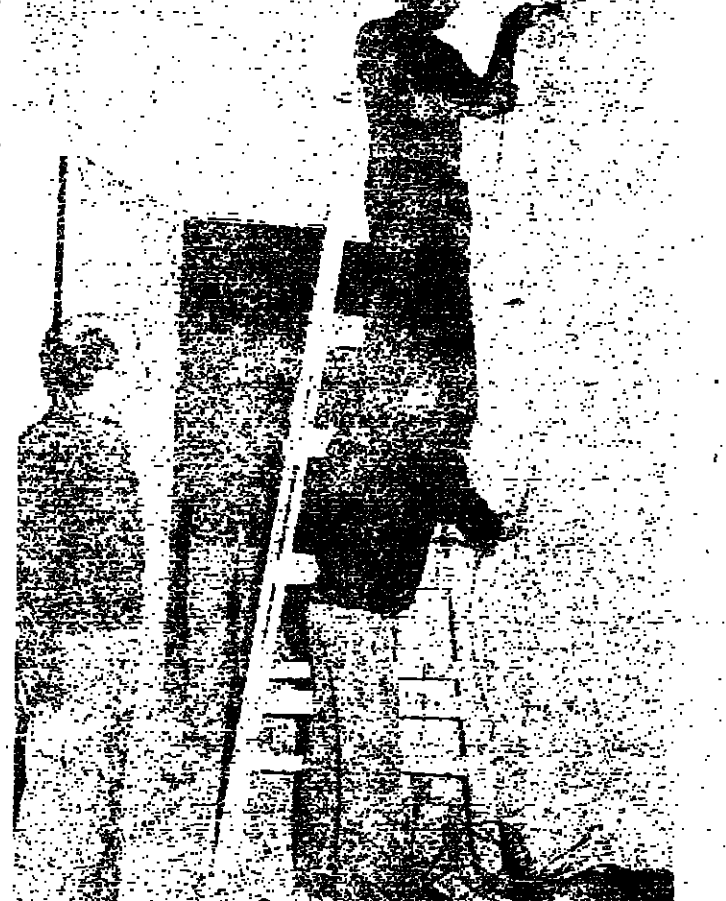
لقد حاول المتعهد ان يجمع ما امكن جمعه من البسة مسروقة من الثكنات عن طريق شرائها من السارقين مباشرة او من الوسطاء وذلك في اوج عمليات النهب خلال نيسان الماضي ، لكن كل ما جمعه لا يكفي لاكساء سرية درك .

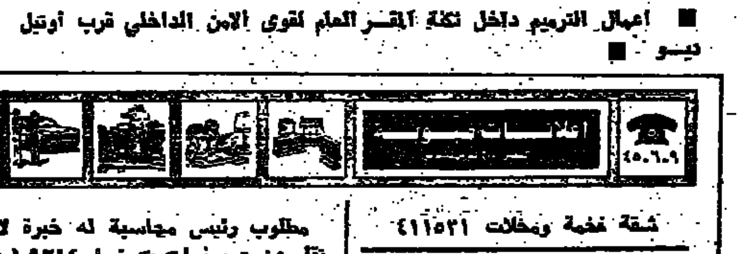
وقد يكون المتعهد « محقوقا » ، لانه حدد سعر البدلة العسكرية بـ ٢٥ ليرة ، والبوط بعشر ليرات ، فرفض معظم « اللصوص » البيع ، بحجة انها « ما بتوفي » .

وحتى تكتمل التجهيزات لعناصر قوى الامن الداخلي كافة ، سيظل شرطي السير وحده وجه الدولة على الطريق .



■ المفوض العام احمد بوجي ، معاون قائد سرية الطوارئ في ثكنة الحلو ■

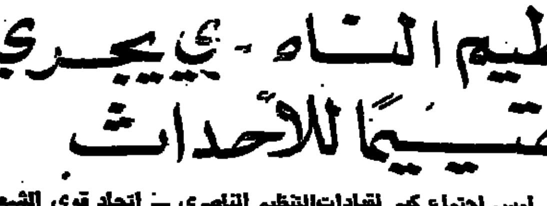




■ اعمال الترميم داخل ثكنة المقر العام لقوى الامن الداخلي قرب أوتيل ديو ■



■ ثكنة الحلو ، مقر الفرقة ١٦ ■



التنظيم الناصري يجري تقييما للاحداث

انعقد ظهر امس اجتماع كبير لقيادات التنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل ، ضم مسؤولي الافرع والخلايا والادارات من جميع المحافظات اللبنانية .
وحضر الإجتماع اعضاء من المكتب السياسي واللجنة السياسية .
وقد خصص الاجتماع لاجراء تقييم اولي للاحداث في لبنان ، واسلوب العمل الجديد للتنظيم .
وقد تناول السيد كمال شاتيلا ، الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل ، في كلمته التي القاها النقاط التالية :
١ ـ دروس الازمة اللبنانية
٢ ـ كيفية توحيد القوى الشعبية الوطنية بالاستقلال عن الطائفية والاقليمية .
٣ ـ التحديات التي تجابه الوطن والمواطنين في لبنان .
٤ ـ الموقف القومي في الساحة الفلسطينية .
وحيا السيد شاتيلا في كلمته صمود الملتزمين ووحدتهم خلال الفترة العصيبة قائلا : ان نجاحكم في الامتحان الصعب هو نجاح للفكر الناصري وللمبادىء القومية العربية .
لقد تمسكتم بالمثل العليا في وقت تساقطت فيه القيم والاخلاق وبقيتم على الولاء القومي لامتكم ، في وقت سيطرت فيه الاقليمية على اجهزة الاعلام . ولانكم تستوحون سياستكم من منابع الشعب ، بقيتم في ساحة النضال مرفوعي الراس امام كل التحديات .
ثم وجه التحية الى شهداء التنظيم والجبهة القومية .
هذا ، وستصدر قرارات الاجتماع السياسية في وقت قريب .

٣ تنظيمات تطالب بتوسيع الحكومة

عقد اجتماع مشترك بين الحزب الديمقراطي وحركة الوعي وحركة لبنان الواحد . وبعد الاطلاع على تشكيل الحكومة الجديدة توقف المجتمعون عند الامور التالية :

١ ـ استقلالية الوزارة بحيث يمكنها ان تتعاون مع الرئيس سركيس دون ان تتاثر بالضغوطات الخارجية التي تعيق عملها او تعطله .

٢ ـ مناشدة الوزراء ان يقفوا بجراة وحزم تجاه كل المداخلات الشخصية او الفئوية التي يمكن ان يتعرضوا لها .

٣ ـ كنا نتمنى ان يكون لكل حقيبة وزير نظرا لضخامة الاعمال المطلوبة ، ونامل ان يتم تطعيمها بعناصر جديدة لهذه الغاية باقرب فرصة ، وان يمنع ذلك مساعي اصحاب النفوذ والمصالح الخاصة الذين وقفوا حتى الان في وجه كل اصلاح او تغيير .

٤ ـ اذا كانت المعطيات السياسية تؤخر ذلك ، فاننا نرى ان يعمد كل وزير الى الاستعانة بمستشارين رجال دولة يساعدونه في مهماته المختلفة .

٥ ـ بالمناسبة نود ان نؤكد وقوفنا الى جانب الرئيس سركيس والحكومة في هذه المرحلة الدقيقة لكي يمكن من تلبية حاجات وأماني الشعب اللبناني الملحة .



أخبار الأدب

ابناء بلا آباء

لم تكن «الثقافة الاشعاع والنور» حاضرة في الحرب . كانت مستسلمة نائمة على اصوات المدافع .

من هنا رأيناها تبتعد عن «تراجيديا الاهل والاصدقاء» تختفي مع ما تبقى لها من أمل .

وهكذا ، نبدو في الثقافة ، غرباء عن زمن الحرب . الخطر يهددنا . الجدران تتداعى فوقنا . وفي الخارج ، هناك من يراقبنا يقول :

عليكم ان تعيشوا في مكان صغير جدا .

عليكم ان استطعتم العيش في رتابة .

الافضل ان تعيشوا في حبسة غيب .

وفي هذه اللحظات يجيئكم النوم .

لقد آن الاوان لنرمي باقات السوسن ، ونذهب لنخوض بالوحل الطين ، من أجل ان نساعد هؤلاء الذين يجمعون زهور السوسن من اجل لبنان .

اننا مليون بالرغبة في ان نختلط مع الشعب . اننا نتحرق لذلك . لهذا بدأنا نطرق باب الوطن ونمنحه احاسيسنا من جديد .

علينا اذن ، ان نداعب رقصة الريح ، وننصهر في اعماق الشفاه العيون لبذل الحب الذي انبجست منه هذه اللحظة .

لسنا وحدنا هنا . فالوطن ، حيث يستلقي الآخرون ، يتنشقون عطر النرجس وقد كنستهما الثلوج ، يزيد رماد الحماسة المستهلكة .

ان ما يخدم لبنان في مأساته هو ان نمتلك القوة لبلورة ثقافتنا التي باتت «ابناء بلا آباء» .

ر . ف

«كل» الشيخ لا نصفه

معجم العلايلي ذوبته الحرب . كما ذوبت الكتب وعطلتها عن الصدور .

ومنذ خسارة الشيخ عبدالله لمعجمه ، واصدقاؤه يسألونه عن الضائع .

فيجيب : كله لا نصفه !

شهادة للشعر العربي

صمت الشعراء في لبنان ، كان كأهل الكهف . منهم من هاجر «كطيور ايلول» . ومنهم من بلع الموسى وبخل فرح سيده .

لكن المسيرة الشعرية العربية لم تتوقف لا في هذا المحيط ولا في العالم .

والاوساط الادبية التي خسرت اصوات بعض الشعراء اللبنانيين في المحنة ، قرأت في باريس دراسة بعنوان «الشعر العربي» كتبها استاذ الادب العربي في جامعة باريس ج. ا. بن شيخ . يتناول في فصولها رواد الحركة المعاصرة ، دون عطف هذه الحركة تاريخيا .

وبن شيخ هنا يتعامل مع شعرنا ، تعاملا نقديا من ارضية اجتماعية وسياسية وثقافية . ويظهر ، كيف ان البيئة تثير اشكال الخلق التي «تشعرن الواقع» .

لذلك يدرس مشتقات اللغة (الفعل — العروض — القافية) وصولا الى الصور فالاستعارات .

ان عمله ليس من القرون الوسطى . انه نظرة جديدة تقوم على الثقافة . وهكذا نقرأ ان الشكلية المتمثلة في القرون الثالث للهجرة ، وهي النيوكلاسيكية تبتدىء في شعر ابو تمام مفجر اللغة الذي قلده اتباعه حتى شوقي .

بن شيخ لا يتوقف الآن عند النيوكلاسيكية ، بحال . انما ينطلق الى المرحلة الحديثة ، معتبرا ان ما يتفير فيها هو الشاعر والقصيدة .

لذلك يدرس خمسة شعراء : مظفر النواب (عراقي) ، احمد مجاتي (مغربي) ، محمود درويش عبد الوهاب البياتي وادونيس .

ويرى في ادونيس شاعر الابوة المعاصرة الذي هو نسيج فريد بحد ذاته .

كتاب العالم بالروسية

سيطبع الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٧٧ اكثر من ١٣٠٠ كتاب لمؤلفين اجانب (٦٠ مليون نسخة لكل كتاب) . وترجم هذه الاعمال من ٤٠ لغة .

والوكالة السوفياتية لحقوق المؤلفين التي ستتولى ذلك ، قالت : ان الخطوة جديدة ومشجعة .

واشارت الى انها عقدت مع رابطة الكتاب السويديين وحدها عام ١٩٧٦ ، ٢٢ اتفاقية ، وذلك ضعف عددها في العام الماضي .

رابحو مالرو

قال ريجيس دوبريه ، رفيق تشي غيفارا ، عن موت اندريه مالرو :

«لسنا ورثة اندريه مالرو ، ولا ضحاياه . نحن رابحوه . اعجب لانتصاراته ، لكنني لا احترمها .

«ان مالرو ، نتاج البورجوازية الفرنسية . روح عالم بلا روح ، سماء ارض وارض . ان العذاب هو هناك : مالرو ربح نفسه ، ونحن خسرناها ...» .

كوابيس غادة السمان





العمل الروائي لم يتوقف . كان في الظل ينمو وراء الجدران . واليوم ، بعد دخول «السلم اللبناني» الى حيز التنفيذ ، ظهرت غادة السمان في كوابيس روائية حددتها بـ ٢٥٠ كابوسا .

لكن غادة التي تطلق الفنان لاشباحها وخيالاتها ، تعطي لبيروت اسماً من الحرب ، تتماوج فيه الالوان والاشكال ، بصورة بلاستيكية لتحصر ، بالتالي ، تقابل القتل والموت في قنينة .

«كوابيس بيروت» ، مجموعة خيالات تشبه زلزال مدينة اغرقها الرعب في ظلمته المخيفة .

لقاء ذو شقين

زكي نجيب محمود ، المفكر المصري ، تشغله هذه الايام ، ظاهرة الازدواج الثقافي ، في العالم . وفي مقالاته الاخيرة في «الاهرام» يدرس «التقاء الثقافتين» ويقول : ان التقاء الثقافتين هو اليوم من هموم المفكرين في ارجاء العالم المتحضر ، فينبغي ان يكون من آهم همومنا نحن ، لأن البلاد عندنا ذو شقين ...

كتاب الفردوسي بـ ٢٥٠ الف دولار

بيعت مخطوطة تعود لسنة ١٥٩٩ ، لكتاب «شاه نامه» الشهيد كتاب الملوك . للفردوسي (الشاعر الفارسي الذي عاش في القرن العاشر) بيعت بالمزاد بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ دولار ، وهو رقم لم تصل اليه اي مخطوطة شرقية حتى الآن .

ويقول متحدث باسم قاعة سوثبي — بارك — بيرنيت حيث تم البيع : ان هذه المخطوطة هي الوحيدة المؤرخة ، وتشير بوضوح الى انها كتبت في حيرات ، بعد أن فقدت هذه المدينة صفتها كعاصمة وحلت اصفهان محلها . (حيرات حاليا في افغانستان) .

وتتضمن هذه المخطوطة ٤٤ صورة ملونة لامعة تمثل مشاهد موقعها لحيرات ، وبلاط مملكة الصفاويين الجديد في اصفهان .

الجزائر تنتقل من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية

بومدين يتولى رئاسة الحكومة وقيادة الجيش

وصفت عملية اضفاء الصيغة الشرعية على مؤسسات الدولة في الجزائر خلال العام الحالي ، بانها تمثل انتقالا من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية .

وكان الجزائريون قد اعطوا الرئيس هواري بومدين تفويضا يشبه الاجماع ليتولى رئاسة الجمهورية مدة ست سنوات أخرى .

ووافق ٩٩٫٩٥ بالمئة من مجموع الناخبين امس الاول على انتخاب الرئيس بومدين الذي يحكم البلاد منذ ١١ عاما بوصفه رئيسا لمجلس قيادة الثورة الذي تولى السلطة في اعقاب انقلاب عسكري وقع في عام ١٩٦٥ .

وابلغ السيد محمد بن احمد عبد الغني وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا أن نسبة المشتركين في الانتخابات التي كان الرئيس بومدين هو المرشح الوحيد فيها قد بلغت ٩٥٫٨٢ بالمئة من مجموع الذين يحق لهم الانتخاب ، وهي نسبة لم يسبق لها مثل .

وسيحظى الرئيس بومدين بمقتضى دستور جديد تمت الموافقة عليه في الشهر الماضي ، بسلطات واسعة خلال فترة رئاسته القادمة ومدتها ست سنوات . فالى جانب توليه منصب رئيس الدولة ، فانه سيتولى ايضا قيادة القوات المسلحة ورئاسة الحكومة والدفاع الوطني .

وسيتولى في اواخر العام القادم منصب السكرتير العام لجبهة التحرير الوطني ، وهي الحزب السياسي الوحيد في البلاد عندما تعقد الجبهة مؤتمرها الثاني .

شرعية دستورية

ووصفت عملية اضفاء الصيغة الشرعية على مؤسسات الدولة والتي سيطرت على الحياة السياسية في الجزائر خلال العام الحالي رسميا ، بانها تمثل «انتقالا من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية» .

اما الخطوة التالية فهي انتخاب مجلس وطني وستجري في اواخر الشهر القادم . وستنتهي العملية بعقد مؤتمر لجبهة التحرير الوطني .

وسيقوم المؤتمر بانتخاب مكتب سياسي يرأسه الرئيس بومدين . وسيتولى المكتب السياسي الجديد مهمة اتخاذ جميع القرارات السياسية الرئيسية وهو الدور الذي ظل يقوم به مجلس قيادة الثورة منذ عام ١٩٦٥ .

وسجلت نسبة الاشتراك في الانتخابات امس الاول رقما قياسيا حطم جميع الارقام السابقة في الانتخابات والاستفتاءات الجزائرية .

واعلن وزير الداخلية أن ٧٫٦٧٢٫٦٩٤ ناخبا قد صوتوا بالموافقة على انتخاب الرئيس بومدين ، وذلك من بين مجموع عدد الناخبين البالغ ٧٫٨٤٢٫٩٤٩ ناخبا .

وقال ان عدد الذين صوتوا بعدم الموافقة قد بلغ ٢٣٫٧٢٢ ناخبا فقط اما عدد الاصوات الباطلة فقد بلغ ١٢٫٣٩٠ صوتا .

مشاورات بين صنعاء والامارات حول الانتهاكات الجوية المعادية

وصل المقدم احمد الغشمي نائب القائد العام ورئيس اركان القوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية امس الاول الى ابو ظبي للاشتراك في الاحتفالات التي تقام هناك امس لمناسبة العيد القومي لدولة الامارات العربية المتحدة .

وذكرت صحيفة «الثورة» اليومية الرسمية ، ان المقدم الغشمي ينقل رسالة من المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة الحاكم ، الى الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات .

وسيلحق السيد محمد سالم باسندوه المستشار السياسي للمقدم الحمدي الذي كان قد عاد الى صنعاء قادما من الكويت ، تيل برمين ، بوفد المقدم الغشمي في ابو ظبي .

رسالة وموقف

وكان السيد باسندوه قد نقل من قبل رسالة الى الشيخ زايد من المقدم الحمدي حول ما تصفه اليمن الشمالية ، بانه انتهاكات تقوم بها «طائرات تابعة للعدو الاسرائيلي» للمجال الجوي فوق مضيق باب المندب الاستراتيجي عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر .

وسيتوجه السيد باسندوه ، بعد حضور الاحتفالات الى القاهرة ، ليحيط المسؤولين في جامعة الدول العربية علما بالموقف ، ثم يواصل جولته بعد ذلك في دول عربية اخرى .

صنعاء — ر

مؤتمر لهواة الصقور في ابو ظبي

بدأ اكثر من ٩٠ من هواة الصقور الذين ينتمون الى ١٢ دولة امس الاول اجتماعاتهم التي تستمر اسبوعا والتي تكرس لهذه الرياضة التي تعتبر واحدة من اقدم الهوايات في العالم العربي .

وافتتح الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الاجتماع الذي سيصل الى المرحلة الحاسمة عندما يتم سباق للصقور خارج مدينة ابوظبي .

وفد ايطالي يطالب في اسرائيل بقيام وطن فلسطيني

دعا وفد برلماني ايطالي يقوم بمهمة لاستقصاء الحقائق في تل ابيب اسرائيل الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن بغية تعزيز السلام في الشرق الاوسط .

وقد جاء الوفد الذي يتألف من اعضاء في الندوة الايطالية التي تعمل من اجل التعاون والامن في اوروبا والشرق الاوسط الى تل ابيب في زيارة تستغرق اسبوعا كضيف على وزارة الخارجية والبرلمان الاسرائيلي .

وقام الوفد في وقت سابق من هذا العام بزيارة لبنان وسوريا .

وابلغ السنيور توليا كاريتزي [illegible] رئيس مجلس الشيوخ الايطالي الصحفيين قبل مغادرة اسرائيل امس قوله : ان اسرائيل تريد السلام ، لكن لا بد من أجل تعزيز السلام من الاعتراف ايضا بحق الفلسطينيين في ان يكون لهم بلد خاص بهم .

تل ابيب — ر

قطار يحطم سيارة

قال البوليس ان ١٣ من مدعوين الى حفلة زفاف قتلوا واصيب ثلاثة بجروح خطيرة في بوينس ايرس عندما حطم قطار سيارة كبيرة كانوا يستقلونها عند تقاطع طرق .

محكمة بحرانية تحاكم قاتل الصحافي المدني

قدم خمسة اشخاص الى المحاكمة هنا امس الاول ، بينهم جندي في قوات الدفاع البحرانية بتهمة الاشتراك في قتل السيد عبد الله المدني ، وهو ناشر بحراني مشهور في الشهر الماضي .

وكان السيد المدني الذي يبلغ من العمر ٣٨ عاما ويملك مجلة «المرتقب» الاسبوعية قد عثر عليه قتيلا نتيجة لطعنه بخنجر في احد الشوارع في ١٩ تشرين الثاني الماضي .

واتهم ثلاثة من الرجال الخمسة بالاشتراك في عملية القتل ، واتهم الاثنان الاخران بتهم اقل .

والمتهمون بالقتل هم : محمد طاهر محمد علي الماهري وهو جندي (٢٦ عاما) وابراهيم عبد الله عبد الحسين مرهون وهو عامل بناء (٢٥ عاما) وعلي احمد حسين وهو فلاح (٢١ عاما) .

والاثنان الاخران هما احمد مكي ابراهيم (٢٧ عاما) وعبد الامير منصور حسين علي احمد (٢٤ عاما) ووجهت اليهما تهمة التواطؤ والتحريض على القتل .

عريضة الاتهام

واعترف الماهري امام المحكمة امس الاول بانه مذنب بجميع التهم المنسوبة اليه . وانكر باقي المتهمين التهم الرئيسية الموجهة اليهم . لكن اثنين منهم اعترفا بانهما مذنبان في تهم اصغر .

وذكر الشهود الذين ادلوا بشهاداتهم في المحكمة : ان الماهري ومرهون كانا قد توجها الى منزل القتيل في الليلة التي وقع فيها الحادث .

وكانت عريضة الاتهام التي قدمها البوليس قد ذكرت : ان الرجال الخمسة ينتمون الى جبهة تحرير عمان والخليج العربي .

البحرين — ر

فيش كهربائي — تتمة

... ما اعتقد ان تعود الاذاعة اذاعة ... دة ، بتوجيه وطني واحد في خدمة ... ضية الواحدة ، وارجو ان تكون ... ه الخطوة مقدمة لخطوات مماثلة ... مجال اعادة توحيد جميع المرافق ... مؤسسات والادارات بعودة جميع ... ظفين الى مراكز اعمالهم بعد ان عاد ... طمئنان الى جميع النفوس .

خازن : انتصر الولاء للوطن

وقال المدير العام للاعلام رامز ... زن : لقد نجحت خطوة التوحيد ، ... نتصر الولاء للوطن وللبنان . والاعلام ... ان يكون توجيها وطنيا ، او لا يكون ، ... مل ان يكون اعلامنا في عودته الى ... حوله ، مساهما اساسيا في بناء ... ان الجديد ، بتوجيه من الرئيس ... كيس والرئيس الحص .

... لوي : انتصر العقل والمنطق

... والواحدة والربع من بعد ظهر امس ... اع مستشار وزارة الاعلام رضوان ... لوي بصوته تعليقا قال فيه : واخيرا انتصر العقل وسيطر المنطق ... نفس الجميع السعداء . لقد انقشعت ... غمامة والحمد لله . لم يكن الامر ... صعبا ، او مستحيلا كما خيل للبعض . ... د كان في الواقع في منتهى البساطة السهولة ، وجاء نتيجة الثقة ... متبادلة ، والتهافت في سبيل المصلحة ... عامة .

لجوهر واحد الاسلوب مختلف

معظم محتويات نشرات الاخبار كانت ... تقاربة ، لكن اسلوب تقديمها الى ... مواطن اختلف بعض الشيء ، وهذه ... بينة من ذلك .

في نشرة الساعة الواحدة التي بثت ... ن عمشيت ، انبع أن الجبهة اللبنانية ستجتمع يوم غد الثلاثاء — لدراسة ... التطورات الناشئة عن تاليف الحكومة ... الجديدة ، ثم اوردت الاذاعة خبر زيارة ... فد الحركة الوطنية لرئيس الجمهورية .

... حين انبع الخبر نفسه من الصنائع ... بتداء من زيارة وفد الحركة الوطنية لقصر وانتهاء بخبر اجتماع الجبهة ... اللبنانية .

مسيرة الاعلام الموحد كانت تتعثر عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس ، عندما توقفت فجأة الموجة ٢٠٣ امتار التي ترسل من بيروت (موجة اذاعة الصنائع سابقا) فيما كان الزميل طوني شمعون يقدم نشرة الاخبار من عمشيت ، فاعتقد موظفو عمشيت بادىء الامر ان الامر مقصود ، لكن المسؤولين الفنيين في الصنائع سرعان ما اوضحوا ان عطلا فنيا طرأ ، جرى اصلاحه فورا .

ولوحظ ان خطأ اعلاميا يسترعي الانتباه اعتمد امس للاعلام الرسمي ، وهو اذاعة الاخبار السياسية بصورة عامة . وبهذا الصدد اصدر مدير الوكالة الوطنية للانباء محمد المشنوق تعميما باذاعة الاخبار العامة دون الاقتصار على اخبار الوزراء والرسميين فقط ، لكنه يحذر من ايراد اية تعابير مقذعة او مسيئة .

ويشرف المدير العام للوزارة رامز خازن على نشاطات الوزارة من مكتبه في وزارة الاسكان والتعاونيات في الاشرفية ، بالتنسيق مع مستشار الوزارة رضوان مولوي في الصنائع ورؤساء الوحدات فيها .

نشرات الاخبار بداها امس المذيع كميل حاطوم من الصنائع ، وفي الثامنة اطل على المستمعين صوت الفوا سماعه منذ سنوات عديدة في الساعة السادسة والربع من كل صباح . كان صوت هدى صياح عازوري الصوت الاخباري المعروف . ثم توالت اصوات المذيعين .

مصالحة عرفات — تتمة

والجبهة الوطنية الفلسطينية داخل الارض المحتلة والمستقلون .

وصرح السيد عبد المحسن ابو ميزر المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان الغالبية الساحقة من اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني ، قد حضرت هذه الاجتماعات .

واعلن السيد ابو ميزر ان مباحثات المجلس المركزي تشمل تقييم المرحلة السابقة وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ، والتحرك الفلسطيني على الصعيدين العربي والدولي ، ووضع التوصيات بشأن المرحلة المقبلة ، وتحديد موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .

واعرب السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن امله في ان يؤدي الاجتماع الى تصفية الخلافات التي نشبت اثناء النزاع اللبناني ، وذلك لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية العربية .

وقال ان الاجتماع الذي دام ٥ ساعات توج بالنجاح ، وان المياه عادت الى مجاريها .

ودعا البيان جميع المنظمات الفلسطينية الى تصفية الخلافات القائمة بين الاخوة ، وتطبيق الوحدة الوطنية بواسطة الحوار الديمقراطي .

مواقع لقوات — تتمة

الحلوة والمية ومية وذلك بعد ان خففت من كثافة اليائها في شوارع صيدا الرئيسية .

حديث أده — تتمة

اصبح ميدان الحرب لبعض الدول العربية . لبنان ضروري .. وجوده ضروري .. استمراره في جو من الحرية ومن الاخوة ، ومن الضيافة .. لانه بلد كان يحب الغريب ايا كان .

الاسد يستقبل — تتمة

مجلس الشعب .

وقد عرض الرئيس الاسد مع رئيس المجلس النيابي اللبناني ، اخر تطورات الوضع في لبنان ، والتقدم المستمر في اقرار الامن وعودة الحياة الطبيعية الى ربوع لبنان .

وكان الرئيس الاسعد قد وصل الى دمشق مساء امس يرافقه السيد احسان أبو خليل المدير العام لمجلس النواب .

واعرب الرئيس الاسعد في تصريح ادلى به بعد وصوله عن سعادته لزيارة دمشق ، وقال : ان زيارتنا ليست حدثا بل شيء طبيعي . وقد اتينا الى دمشق لنبحث مع الرئيس الاسد والمسؤولين في القطر العربي السوري اخر تطورات الوضع في لبنان .

واشار الاسعد الى تشكيل الحكومة اللبنانية فقال ان المجلس النيابي اللبناني سوف يولي الحكومة الجديدة ثقته .

شمعون : — تتمة

وفي وقت لاحق عقدت القيادة العسكرية لنمور الاحرار اجتماعا برئاسة السيد داني شمعون حيث عرضت ملابسات حادث موكب الرئيس شمعون واصابة ثلاثة من مرافقيه بجروح ونسف بيت فرع الحزب في حي السيدة .

واذاعت امانة الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار بيانا اعلن فيه السيد داني شمعون «انسحاب الحزب وممثليه من القيادة الموحدة للقوات اللبنانية بسبب الفوضى في العلاقات التي ساءت في الاونة الاخيرة وعدم تحمل بعض المسؤولين الاعباء الملقاة على عاتقهم» .

واتهم البيان عناصر من حزب الكتائب باطلاق النار على موكب الرئيس شمعون واقدام عناصر اخرى على مهاجمة بيت الحزب فرع السيدة .

وقال البيان ان القيادة العسكرية للحزب «ستستانف العمل بصورة مستقلة وتستمر بالتعاون مع سائر التنظيمات الاخرى لما فيه مصلحة لبنان» .

وانتهى البيان بدعوة المواطنين والمحازبين والحلفاء الى المزيد من اليقظة والتنسيق والتضامن لقطع الطريق على المحاولات التي تستهدف ضرب وحدة الصف اللبناني في الظروف الدقيقة من سير الازمة اللبنانية .

هذا ، وتعقد الجبهة اللبنانية في الخامسة مساء اليوم اجتماعا بحضور القيادة العسكرية في مقر حزب الاحرار لدرس التطورات ومعالجة الوضع ومناقشة قرار الانسحاب .

بشير الجميل — تتمة

للفلسطيني من ان يعود الى مكان ما فليس بالتأكيد الى ارض لبنانية .

انطلاقا من هذا ندعو قوات الردع الى تنفيذ مهمتها ، بامانة ونامل منها ان تساعدنا على الحفاظ على حرياتنا وتراثنا الديمقراطي ، وتقاليدنا ونمط حياتنا ، فالملوك والرؤساء العرب حين اجتمعوا في الرياض والقاهرة وقرروا ارسال قوة الردع ، لم يكن ببالهم ان في لبنان سيارات مسروقة بل هناك شعب بكامله مسروق ودولة بكاملها منتهكة وحرمات بكاملها مستباحة .

خط احمر لبناني

ومن اجل الافادة من تجربة الحرب . ومن اجل تصحيح مسيرة السلام ندعو الى نشوء موقف وطني موحد يجسد للبنانيين مكانا تحت شمس اللعبة القائمة في الشرق ، فلا يضيع لبنان بين الاوراق . ندعو الى أن يتفق اللبنانيون على خط احمر لبناني ، يمنعون ايا كان تجاوزه ، فبلادنا استبيح نصفها بالقوة ونصفها الاخر باتفاق ، وان لم نتوصل الى موقف موحد فاننا نحتفظ بحق تقرير مصيرنا ، بالشكل الذي تراه مناسبا معوحدتنا ومنسجما مع تطلعاتنا وتاريخنا ، اذ لسنا مستعدين ان ندفع ضريبة الدم كل سنة دفاعا عن غيرنا ، وبسبب غيرنا . لقد ان لنا ان نرسم مستقبلا سالكا وامنا لا يعتريه انقباض ولا يهدده غرباء ولا تقيده انتماءات ولا تعطل دوره تناقضات ، وانتم ايها المنضوون الجدد القادمون الى الكتائب من حرب الصمود ، وغبار المعارك وتجارب الدم ، نرى في وجوهكم اطلالة المستقبل ، وارادة البقاء وفي عيونكم ربيع لبنان الاتي بعد رحلة كادت لولاكم ان تكون ابدية .

ايها المنضوون الجدد ، كل شيء في لبنان ينتظركم السهل والجبال البحر والانهار الوعد والتاريخ القيم والحضارات . امهات الشهداء ترى في كل واحد منكم ملامح ابنائهن القائمين من بين الاموات ، ليحيوا في لبنان الذي ماتوا من اجله ، وليس لنا أن نقول لكم في هذه اللحظات التاريخية التي تفصل بين مرحلتين من حياتكم الا ان تحافظوا على رسالة الكتائب وانضباطيتها ، وصفائها وخطها الوطني ، لان حزب الكتائب لم يلده الاله ، ولم يأت الينا معلما ، بل خلقته المعاناة الوطنية ، وترعرع ونشأ على ايدي اشخاص اعطوا لبنان بصمتهم وعملهم ومثاليتهم وتجردهم اكثر مما اعطاه مسؤولون كبار ، وما الشباب الذين قاتلوا او دافعوا عن الوطن في هذه المحنة الا ابناء هذه الفئة الكتائبية المؤسسة ، على خطاهم ساروا وعلى مبادئهم تتلمذوا ، وثقي لتكن بأن هذه الفئة الكتائبية المؤسسة ، ستكون احدى اجمل حكايات التاريخ اللبناني .

ايها المنضوون الجدد : لبنان امانة في عنق الحزب والحزب امانة في عنقنا ، ان احسنا التصرف تحولت الامانة الى وسام ، وان اسأنا لعنتنا الاجيال القادمة وكل خطوة نخطوها تعبر عن ارادة وكل كلمة نقولها تجسد انطلاقة . فلنوحد خطواتنا وكلماتنا ليبقى لبنان رفيق الزمن وتوأم البقاء ليحيى لبنان .

وبعد ذلك اقسم المنضوون الجدد اليمين الحزبية . ثم انتقل الشيخ بيار الجميل الى المنصة وسلم البطاقات الى رؤساء الاقسام التي تضم مناطق الاشرفية والرميل والباشورة والمزرعة وبعبدا .

أبو شرف : لماذا ثاروا على لبنان ؟

ثم تكلم النائب لويس ابو شرف فالقى كلمة الحزب واستهلها بتعداد المواقف الوطنية التي وقفها حزب الكتائب ضد الانتداب وضد كل المحاولات التي تعرض لها نظام لبنان وكيانه واستقلاله وسيادته ثم قال :

ارضنا كل شبر منها بندر ، فكيف يدعيها الغير طريقا الى بلاده . انها للحرية وللكرامة وللقيم . رسالتها رسالتنا . رسالة حق وحرية وعدالة . لقد ثاروا على لبنان ونظامه ولم يرضوا ان يسلكوا الطرق الديمقراطية . لماذا ؟ اليس ذلك تلبية لاوامر من يحسدون لبنان لافقاره وحمله على السير في فلك اليسار الدولي .

ثم قال : اي بلد في هذا الشرق ازدهر مثل لبنان وازدهرت فيه الحرية والديمقراطية وظل واقفا على رجليه . لبنان يدفع ضريبة العالم الحر والعالم الحر غافل ، بينما العالم الاخر ينقل نشاطه وجهوده من بلد الى اخر . ان لبنان سيبقى مهما تعرض للمؤامرات والتاريخ سيسجل الحقائق .

وتساءل ابو شرف : لماذا اتهموا الكتائب بالانعزالية وهي اول من تصدى للاجنبي في لبنان وقال : بالله عليك يا رياض الصلح اقرأ عليهم اليوم البيان الوزاري الذي تلوته في المجلس النيابي بعد عودتك من راشيا ، قم يا عبد الحميد كرامي وقل لطلاب العزل اين كانوا يوم كان الاجنبي يشبع راس بيار الجميل ليصبح قربان معمودية على مذبح الاستقلال ؟

وقال ابو شرف ان الحوادث التي حصلت اساءت الى الاستقلال وقدمت حجة لاسرائيل بفشل تجربة التعايش بين الاديان المختلفة . ونامل ان تكون هذه الحوادث اخر امتحان لوحدة الارض والشعب .

وانهى النائب ابو شرف كلمته بتوجيه تحية الى الشيخ بيار الجميل قائلا له : لقد وفيت حق لبنان عليك ودخلت التاريخ من الباب الكبير .

اسرائيل تمنع التجول في مدن الضفة الغربية

فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول في حي البلدة القديم في نابلس في الضفة الغربية المحتلة ، بعد مظاهرات احتجاج على فرض ضريبة جديدة على السلع والخدمات هي ضريبة القيمة المضافة .

وكانت الضفة الغربية مسرحا لمظاهرات احتجاج متفرقة طوال الاسبوع الماضي . غير ان زائرين قالوا : ان نابلس كانت المدينة الوحيدة التي شهدت امس الاول اضطرابات .

الرشق بالحجارة

وقال الزوار ، انه ، كما كان يحدث في الماضي ، قام الشبان برشق السيارات العابرة بالحجارة وحرقوا اطارات السيارات وهددوا اصحاب الحوانيت الذين رفضوا اغلاق متاجرهم .

وانتهز الاسرائيليون عطلة يوم السبت والجو المشمس في مدن اخرى كثيرة في الضفة الغربية ، بينها بيت لحم وقلقيلية وطولكرم وخرجوا لشراء لوازمهم .

الارض المحتلة — ر

٧٠ الف مسلول في نيودلهي

قال الدكتور س.ب. بامرا مدير مركز السل في نيودلهي ان اكثر من ٧٠٠٠٠ من سكان دلهي البالغ عددهم خمسة ملايين يعانون من مرض السل ، وان اكثر من نصف المصابين يتجاهلون مرضهم او لا يعالجونه معالجة طبية صحيحة .

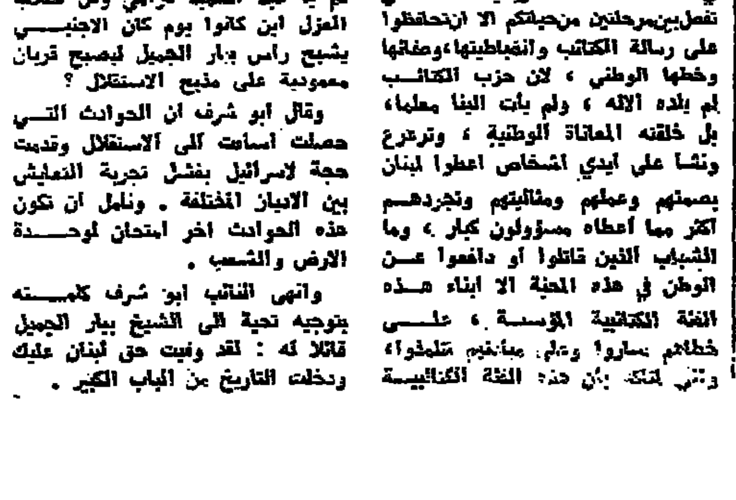
وابلغ الصحفيين قوله ان اخر دراسة تفشي داء السل في عام ١٩٥٥ اظهرت ان ١٥ شخصا من اصل كل ١٠٠٠ شخص في الهند مصابون بداء السل .

انتخابات بلدية في البرتغال

واجهت حكومة البرتغال الاشتراكية اختبارا دقيقا في انتخابات الادارات الحكومية المحلية امس ، وتعتبر الانتخابات لاختيار ٢٥٠٠٠ ممثل للادارات المحلية بمثابة استفتاء على سياسة حكومة الاقلية التي يرئسها ماريو سواريش .

ويحتل الاشتراكيون ١٠٧ مقاعد في البرلمان الذي يتالف من ٢٦٣ مقعدا وقد تعرضوا للانتقاد من الاحزاب اليمينية التي اتهمتهم بالعجز في حين هاجمهم اليساريون بسبب اجراءات التقشف .

لشبونة — ر



العراق وبلغاريا : الموقف متفجر

قال العراق وبلغاريا ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال قابلا للانفجار بسبب «السياسة التوسعية العدوانية» لاسرائيل ومؤيديها .

وقال بيان مشترك صدر في بغداد وصوفيا في ختام زيارة رسمية قام بها ستانكو تودوروف رئيس وزراء بلغاريا للعراق قوله ان البلدين سيواصلان دعمهما ومساعدتهما لحركة التحرير الفلسطينية .

خطف مسلحون يعتقد انهم من ثوار الباسك ، السنيور انطونيو ماريا دي اوريول اي اوركيخو رئيس مجلس الدولة الاستشاري الاسباني امس الاول وذلك في اهم عملية اختطاف منذ الحرب الاهلية الاسبانية .

وجاء اختطاف السنيور اوريول الذي يبلغ من العمر ٦٦ سنة وهو وزير سابق للعدل قبل اربعة ايام فقط من اجراء استفتاء عام على تعديلات دستورية .

وقالت مصادر البوليس ان السنيور اوريول الذي تعتبر عائلته من اغنى واقوى العائلات في منطقة الباسك بشمال اسبانيا ، قد تلقى في وقت سابق تهديدات من منظمة «ايتا» الباسكية التي تناضل من اجل الحصول على حكم ذاتي لمنطقة الباسك .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

فدوى ثابت

ارملة المرحوم ميشال غزال

سيحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الساعة الثانية والنصف في كنيسة السيدة سن الفيل ، وتقبل التعازي في منزلها الكائن في سن الفيل شارع الغزال ملك ميشال الغزال ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

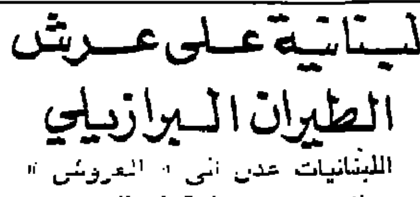
انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

نعمان طنوس الهاشم

ستقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١٣ الجاري الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة الصليب — بزمار .

تقبل التعازي في منزل الفقيد ملك الياس سجادة — ضهر غوسطا : بزمار يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و١٥ الجاري .

هكذا من الأصل





■ الملكه بين « امرائها » الثلاث ■

لبنانية على عرش الطيران البرازيلي

اللبنانيات عدن الى « العروش » .. ولكن هذه المرة في الخارج . مارلين اسطفان (١٨ سنة) من العيرون (قرب ضهور الشوير) انتخبت قبل ايام ملكة جمال الطيران الحربي البرازيلي . وقد نافست مارلين ٢٢ برازيلية في التصفية الاخيرة التي اقيمت بحضور قائد سلاح الطيران البرازيلي ، الذي سلمها الكاس الفضية : مع جائزة رمزية .



■ الابتسامة .. اللقب ■

رابين : وصول الطائرات الاميركية يسهّل تحقيق السلام !

اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي مساء امس الاول ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي قد صرح بان وصول الطائرات الحربية الاميركية الحديثة من طراز « ايفل ف — ١٥ » الى اسرائيل « سيسهل لاسرائيل تحقيق السلام مع جيرانها » .

وجاء في الاعلان ان رابين وجه كلمة في احتفال صغير اقيم في احدى القواعد الجوية حيث قلمت الطائرات المقاتلة الاعتراضية الثلاث من طراز « ايفل » والتي تشكل الدفعة الاولى من ٢٥ طائرة من هذا النوع كانت اسرائيل قد طلبتها بعرض جوي مثير بعد رحلة طيرانها من الولايات المتحدة الى اسرائيل .

وشاهد نحو ٢٠٠٠٠ شخص معظمهم من افراد القوات الجوية وأسرهم الطائرات وهي تهبط وتدور بكيفية مثيرة ، وترتفع الى اعلى بسرعة تفوق كثيرا سرعة الصوت ثم تحلق فوقهم وهي شبه ساكنة مثل طائرات الهليكوبتر .

واضاف الناطق يقول ان رابين اعرب للولايات المتحدة عن امتنان اسرائيل لما تقدمه الولايات المتحدة من « عون متواصل منذ فترة طويلة » لمساعدة اسرائيل على الدفاع عن نفسها .

وقال ان تزويد اسرائيل بالطائرات من طراز « ايفل » يعني ان اسرائيل تملك الان افضل الطائرات في منطقة الشرق الاوسط » .

وصرح الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان الاسرائيلي بان الطائرات الجديدة ، تضمن التفوق الجوي لاسرائيل في المنطقة .

مقتل شقيقة الملك فاروق

اطلق الرصاص في لوس انجلوس (كاليفورنيا) على الاميرة فتحية غالي، اخت الملك الراحل فاروق ، فقتلت . وتبلغ الخامسة والاربعين من عمرها . وعثر عليها وهي مقتولة احد اولادها الثلاثة .

ويستظر رجال الشرطة استجواب زوجها الذي كان منفصلا عنها وهو الان في حالة الخطر الشديد في المستشفى .



رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



تحت الشعار

عندما نيز البلد !

الله يساعد الدكتور سليم الحص .

ان كل حقائب الوزارات الثقيلة التي حملها قد تكون اخف من حقيبة وزارة الاعلام .

فهذه الحقيبة ثقيلة جدا على الخبراء في شؤون الارقام ، لانهم يعملون بعقل مبرمج وعلى اساس معادلات يجب الا تخطىء .

اما الاعلام فانه علم اخر ، خصوصا في بلد ما تزال صحافته حرة طليقة من اي قيد .

وليس سرا ان التشريعات الاستثنائية التي ستشمل معظم القطاعات في البلاد ستشمل ايضا الصحافة ..

اذ ان هناك اعتقادا سائدا في لبنان والبلاد العربية بان الصحافة اللبنانية كانت مساهمة في مسؤولية الحرب التي وقعت . وحتى الان لم يقنع نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه المسؤولين بعكس هذا المنطق رغم انه عجل في اصدار كتابه الاخير « اخطاء الحرية وخطايا الاستبداد » .

وكتاب النقيب يقرأ من عنوانه . فهو يريد ان يقنع بان الصحافة تخطىء ولكن معالجة اخطائها لا تكون بالاستبداد . والخطأ افضل بكثير من الخطيئة .

والرئيس الياس سركيس ضد الخطأ والخطيئة وهو يعتقد ان الخطأ يجر تدريجيا الى الخطيئة . اما الاستبداد ففعر وأرد اطلاقا .

ولعل المعادلة التي يمكن ان تصلح بين الدولة والصحافة هي التوفيق بين منطق الحرية ومنطق المصلحة الوطنية والعربية ايضا .

وهذه مسؤولية مشتركة بين الصحافة والدولة ، شرط ان يكون بينهما مفهوم واحد لمنطق الحرية ومنطق المصلحة الوطنية .

هل هذا ممكن ؟

من الصعب ان يفكر الصحافي بعقل الحاكم ، ومن الصعب ان يعمل الحاكم باسلوب الصحافي .

ولكن هذا هو المطلوب اليوم .

فليس المهم ان نكتب مقالا يهز البلد ، بل المهم ان نكتب حرفا يرفع حجرا في البلد !

عزت صافي

توصيات اقليم المتن الشمالي الكتائبي
شكل دستوري جديد للمؤسسات وثورة اجتماعية بيضاء
توزيع الفلسطينيين وحل الاحزاب غير المؤمنة بلبنان

دعا المؤتمر السنوي لاقليم المتن الشمالي الكتائبي امس ، الى اعتماد شكل دستوري جديد لمؤسسات الدولة ينبع من مبدأ الوحدة بالتعددية والتنوع . كما دعا الى تعبئة القوى الوطنية الشابة في مؤسسة دفاعية فعالة .

وقد اختتم المؤتمر اعماله مساء امس برئاسة الشيخ امين الجميل، اثر جلسة صباحية نوقش خلالها البيان الاداري الذي تلاه السيد سمعان كرم رئيس مكتب الاعلام . واقرت في الجلسة الختامية التوصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية التالية :

في الحقل السياسي :

أ — لقد بات من الضروري اعتماد شكل دستوري جديد لمؤسسات الدولة ينبع من مبدأ الوحدة بالتعددية والتنوع ، وذلك لكي يتسنى للمواطن ان يلعب دوره المسؤول في اطار من المساواة الحقيقية والمواطنية الكاملة وتكافؤ الظروف والفرص ، عاملا للانتصار على الذهنية المتخلفة المتفشية في الحكم والادارة .

ب — كما كان الحفاظ على الوطن لا يتم الا من خلال قوة ذاتية تحميه وتصون كرامة ابنائه ، فانه من المحتم ان تعبأ القوى الوطنية الشابة في مؤسسة دفاعية فعالة تلعب دورها تلقائيا وعفويا ، وتصقل شخصية المواطن وتدفعه الى تحمل مسؤولياته تجاه وطنه ومجتمعه . كما تساهم هذه المؤسسة بدورها في الانماء العام ومشاركتها في ورشة بناء الوطن .

ج — ان الاسراع في انشاء القوة الدفاعية الذاتية تعجل في اعادة قوات الردع العربية الى بلدانها بعدما تقوم بمهمتها الامنية انطلاقا من المبادرة السورية الكريمة التي رعاها بجرأة واخلاص الرئيس حافظ الاسد .

د — ان اصرارنا على نظام الحرية والمبادرة والجهد الفردين ، لا يعني البتة ان تكون الحرية ضحية للحرية . فمن حق الحرية ان تدافع عن نفسها ، لذلك يقتضي وضع حد نهائي لتواجد الاحزاب التي تتعارض عقائدها والايمان بلبنان ، ومبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وخاصة الاحزاب التي اشتركت في المؤامرة الاخيرة التي كانت تستهدف الوطن ارضا وشعبا .

هـ — من الواجب ان يحد من انتشار غير اللبنانيين الفوضوي على ارض لبنان ايا كانت جنسيتهم او مصادر هجرتهم وان ينظم عمل الموجودين منهم وتحدد اماكن سكنهم ومدة تواجدهم كما الحال في الدول الراقية . وان تنشأ لهذا الغرض اجهزة امنية خاصة تتولاها عناصر موثوقة وفعالة .

و — في ما يتعلق بالوجود الفلسطيني في لبنان فاننا نصر على امرين :

أ — على ان يتوزعوا على الدول العربية القادرة على استيعابهم والتي تبدي عطفا خاصا نحوهم .

ب — على الا يعرض وجودهم الانسي في لبنان الدولة ومؤسساتها لاي مس وانتقاص ولاي خطر داخلي او خارجي . ونص ايضا على ان يكون بعيدا عن المحاور السياسية الداخلية ومتميزا عن التنظيمات الحزبية المختلفة ومتقيدا بهدفه الاساسي وهو العودة الى وطنهم .

ومن اجل ذلك ، وكمرحلة اولى نرى ان تخلى البلاد فورا من الفلسطينيين غير المقيدين في سجلات وكالة الغوث الدولية .

ز — ان المواطنية اللبنانية قيمة حضارية لا سلعة تباع وتشرى . فهي لا تمنح الا لمن يستحقها وينسجم مع حقيقة لبنان وتطلعات شعبه . لـذا يقتضي درس موضوع الجنسية ضمن هذا الاطار ومعالجة قضية الهويات المزورة التي وزعت في خلال الاحداث .

ح — ان التغييرات المطلوبة والاصلاحات الجذرية المنشودة تفرض مساهمة كتائبية كبيرة وبعيدة المدى على صعيد التوعية الشعبية وعلى صعيد ممارسة المسؤوليات الرسمية في الحكم .

اننا حزب يتطلع الى تحمل واجباته المستقبلية عن طريق الحكم وممارسته ويتمتع بالكفاءات البشرية والمناقبية التي تؤهله للعب هذا الدور الطليعي .

ثانيا : في الحقل الاجتماعي والاقتصادي .

يسعى الاقليم الى اعتماد سياسة التخطيط المتكامل لتحقيق الثورة الاجتماعية البيضاء وذلك :

١ — تنظيم مدني جديد نموذجي لمنطقة المتن الشمالي يهدف الى :

أ — حماية البيئة واستثمارها .

ب — خلق تجمعات صناعية وسكنية وسياحية .

ج — اعادة توزيع المؤسسات الصناعية والتجارية القائمة واعتبار هذا التوزيع كعامل انمائي للمناطق .

٢ — تطوير المؤسسات الصناعية وتمركزها في التجمعات الصناعية التي يلحظها التنظيم المدني الجديد ، وذلك باعفاء هذه المؤسسات من بعض الرسوم والضرائب لمدد متفاوتة .

٣ — اعتبار البلدية وحدة انمائية متكاملة . مما يتطلب :

أ — اعادة النظر برابطة البلديات في المتن الشمالي ، لجهة تحديد اهدافها وطرق عملها .

ب — التنسيق بين نشاطات البلديات ضمن الخطة المتكاملة .

ج — اعادة النظر بقانون البلديات ليلبي المتطلبات الانمائية المحلية وعلى مختلف الصعدان .

رابعا : اعتبار الهيئات الشعبية ضمن التنظيم المؤسسي الذي يسعى الى :

أ — تامين المشاركة في الادارات المحلية .

ب — تسريع عملية الترقي السياسي تعزيزا للديمقراطية .

ج — ربط المواطن بالدولة .

خامسا : اعتبار الثورة الاجتماعية البيضاء وسيلة وغاية وذلك بتأمين .

أ — التجمعات السكنية اللائقة لذوي الدخل المحدود .

ب — بتحقيق الاعباء المعيشية بخفض اسعار السلع الاساسية ومحاربة الاحتكار .

ج — بوضع حل جذري لمشكلة النفقات المدرسية وتأمين المساواة بين جميع اللبنانيين .

هـ — بتسهيل سوق العمل وتوفير الدخل عن طريق تشجيع الاستثمارات وتوفير الخدمات الاجتماعية .

و — باعادة النظر بالنظام الضريبي ليكون اكثر عدالة وليصبح وسيلة انمائية لجهة ذوي الدخل المحدود .

سادسا — الاهتمام بالنشاطات الثقافية بصورة عامة من خلال اقامة المراكز الفكرية وبصورة عامة من خلال تسهيل اقامة فروع للجامعة اللبنانية والجامعات الاخرى في مناطق شتى لكي تتمكن من لعب دورها الثقافي والحضاري المميز .

كما اتخذت توصيات ادارية مختلفة ترمي الى تغييرات في ملاكات الحزب والاقاليم والاقسام ، وذلك في سبيل تمكينها من استيعاب جميع القضايا والمتغيرات التي فرزتها الاحداث .

■ ، الشيخ امين الجميل في الجلسة الختامية للمؤتمر ■

تطعيم الردع بقوى أمن

طلبت المراجع القضائية تطعيم حواجز قوات الردع في بيروت والضواحي ، بعناصر من قوى الامن ، وبمعدل عنصر واحد على الاقل ، بالنسبة الى كل حاجز ، بغية استغلال خبرته في قضايا السير والسيارات واوراقها وبطاقات هوية الركاب ، وللاعتماد على تقريره في الاحالات والتحقيق مع الاشخاص الذين يتم توقيفهم على هذه الحواجز .

وقد اجيب طلب المراجع القضائية اعتبارا من يوم السبت الماضي ، حيث باتت عناصر من الشرطة تشاهد على حواجز الردع في بعض انحاء العاصمة .

ومن جهة ثانية ، قبض رجال الفرقة ١٦ في شارع الحمراء ،على شخص ينقل مسدسا حربيا ، واحالوه على القضاء العسكري .

التجمع الوطني في فرن الشباك

وجه التجمع الوطني في فرن الشباك — عين الرمانة الدعوة التالية :

نظرا للمرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد ، وسعيا الى الحد من موجة البطالة ، يدعو التجمع الوطني في فرن الشباك — عين الرمانة العمال والمستخدمين ، على تنوع اختصاصاتهم ، الى التقدم من التجمع ، للنظر في اوضاعهم بالنسبة الى المؤسسات التي كانوا ينتمون اليها ، وذلك ابتداء من الاثنين ١٣ — ١٢ — ٧٦ ولغاية الجمعة في ١٧ — ١٢ — ١٩٧٦ ، بين الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر والسادسة والنصف مساء .

للمراجعة : لجنة الانماء الاقتصادي والاستخدام في التجمع الوطني، شارع الجنرال شهاب — ملك شلهوب ، قرب مدرسة سانت تريز .

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٥٦٠٠

الشيخ زايد يشهد عرضاً عسكرياً في العيد الوطني لدولة الامارات

احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة امس بعيدها الوطني الخامس .

وقد اقيم بهذه المناسبة عرض عسكري كبير في ابوظبي اشتركت فيه قوة رمزية للقوات البرية والبحرية والجوية .

وشهد العرض الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واعضاء المجلس الاعلى للاتحاد ، وعدد من وفود الدول العربية والاجنبية .

هذا ، ودعا الشيخ زايد في كلمة القاها بالمناسبة ، الى توحيد الصف العربي وتدعيم التضامن لمواجهة الخطر المشترك الذي يهدد الامة العربية .

واكد استمرار تأييد دولة الامارات ومؤازرتها بكل قوة للقضية الفلسطينية وحق الشعب العربي والفلسطيني في وطنه وارضه .

ومن المنتظر ان يعلن اليوم في ابوظبي التشكيل الوزاري الجديد لدولة الامارات العربية المتحدة .

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات قد كلف الشيخ مكتوم بن راشد تشكيل الوزارة الجديدة .

رسالة لامير قطر من الملك خالد

تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر رسالة خطية من الملك خالد بن عبد العزيز .

وصرح السفير السعودي في قطر الذي قام بتسليم الرسالة ، بانها تتعلق بتدعيم العلاقات القائمة بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة ، بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة .

صدام حسين في بلغراد

وصل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الى بلغراد قبل ظهر امس في بدء زيارة ليوغسلافيا تلبية لدعوة من السيد جمال بيديتش رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي .

مصر تلاحق مؤتمر جنيف

عقد السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري اجتماعا في القاهرة مع كولياكوف سفير الاتحاد السوفياتي في مصر لبحث مشروع القرار الذي تبنته الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي ، والذي يدعو الى الاسراع في استئناف مؤتمر جنيف بخصوص الشرق الاوسط .

وكانت الحكومة المصرية قد اجرت اتصالات مع الدكتور فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ، وكذلك مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لاستئناف مؤتمر جنيف .

وقال السيد طارق عزيز وزير الاعلام العراقي ان العراق لن يقاوم تاسيس دولة فلسطينية اذا كانت خطوة حقيقية نحو تسوية تمكن الفلسطينيين واليهود من العيش معا في دولة ديموقراطية .